الأبنيةُ التي استوى فيها اللزومُ والتَّعَدي في كتاب دُستور اللّغة للنَّطَنْزِيّ (ت٤٩٧هـ) تحقيق ودراسة

أ.م.د. طه صالح أمين آغا
قسم اللغة العربية /كلية اللغات/ جامعة السليمانية

مقدمة وتمهيد

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تعد خاصيّة اللزوم والتعدي من الخصائص الأصيلة للفعل التام في اللغة العربية، وهي من الخصائص المشتركة في اللغات كلها، وتمتد هذه في العربية دون غيرها إلى مشتقات الفعل وما فيه رائحة الفعل. وقد سمي اللازم والمتعدي بتسميات عدّة،قبل أن يستقر على المصطلحين المتداولين، فالفعل يكون لازماً للزومِه فاعلَه وعدم تعديِّه للمفعول به، ويقال له: الفعل اللازم، والفعل الذي لا يتعدى، والقاصر، وغير الواقع، وغير المجاوز. ويكون متعدياً إذا نصب مفعولاً، ويقال له: الفعل المتعدي، والواقع: لوقوعه على المفعول به، والمجاوز(١): لمجاوزته الفاعل إلى المفعول به(٢).

وقد وردت هذه الخاصيّة للفعل التام في العربيّة على صور عدة(٣)، وهي:

١- ما يلزم ويتعدى بنفسه من الأفعال، بوزن واحد، والمعنى واحد. وهو ما يندرج تحته ما بحثه النطنزيّ(ت٤٩٧هـ) في باب خاص من كتابه "دستور اللغة" بعنوان:" باب الأبنية التي استوى فيها اللزومُ والتَّعَدي" وهو ما نحققه في بحثنا هذا.

٢- ما يلزم ويتعدى بنفسه، والمعنى مختلف.

٣- الأفعال التي تتعدى بأنفسها، وبحروف الجر أصالةً على أساس أن التعدي لغة واللزوم لغة أخرى.

٤- الأفعال التي تتعدى بحروف الجر أصلاً، وتتعدى بأنفسها عرضاً، وهذا ما يسميه النحاة النصب على نزع الخافض.

---

(١) ينظر: كتاب العين، للخليل ٢/٢١٥.

(٢) ينظر: الهمع، للسيوطيَ٣/٨.

(٣) ينظر: معجم الأفعال المتعدية اللازمة، د. هاشم طه شلاش١٥٣.

اعتنى علماء اللغة بهذه الخاصية فمنهم من خصص مبحثاً في مؤلفاته عن الأفعال اللازمة المتعدية بأنفسها، ومن هؤلاء:

– ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) حيث جمع ثلاثة وثلاثين فعلاً من تلك الأفعال في كتابه:" أدب الكاتب" تحت عنوانين: باب (أفعَلَ الشيءُ بنفسه، وأفعَلَ الشيءُ غيرَهُ).

باب (فَعَلَ الشيءُ، وفَعَلَ الشيءُ غَيْرَهُ(١)

– أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النّطنزيّ الأصبهانيّ النحويّ اللغويّ (ت٤٩٧هـ) صاحب كتاب (دستور اللغــة)، وهو من الكتب المختصرة، قسمه على ثمانية و عشرين كتاباً بعدد الحروف المناسبة لمنازل القمر، وأورد في كل كتاب اثني عشر باباً بعدد شهور السنة. وهو من الشعراء ذي اللسانين .(٢) وقد خصص باباً من أبواب كتابه للأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدّي بنفسه، على وزن واحد وبمعنى واحد. وقد تضمن الباب مئة وستين فعلاً ونَيِّف على حد قوله، وسيأتي وصف مميزات عمله في مبحث فيما بعد،لقد اخترنا هذا الباب من كتابه لنحققه وندرسه، فهو بعنوان: (باب الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدي).

– أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرّعينيّ الغرناطيّ (ت ٧٧٩هـ)، الذي جمع في كتابـــــه:

" اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر" ثلاثة وخمسين فعلاً في فصل منه بعنوان: " فصل فيما يتعدّى من الأفعال بنفسه وما لايتعدّى"(٣). وقد رتبها على حروف المعجم في تراكيب مع معاني الكثير منها، وأكد تلك الخاصية للفعل بعد ذكر كل فعلٍ بأنه مما يتعدّى ولايتعدى.

– جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) جمع هو كذلك سبعة وخمسين فعلاً في كتابه القيم: " المزهر في علوم اللغة وأنواعها " بعنوان: " الأفعال التي تتعدى ولا تتعدى" نقلها من ثلاثة مصادر، وهي:

١– ديوان الأدب، للفارابي (ت٣٥٠هـ): نقل منه أحد عشر فعلاً، وهي في تراكيب بسيطة، واضحة اللزوم والتعدي بنفسه. ٢– الصحاح للجوهريّ (ت ٣٩٣هـ):نقل منه سبعة وعشرين فعلاً في تراكيب بسيطة. ٣– أدب الكاتب لابن قتيبة: نقل منه تسعة عشر فعلاً في تراكيب بسيطة(٤).

– ومما يضاف إلى جهود السابقين ما قام به (عبدالله بن محمد البيتوشيّ الكرديّ) (ت١٢١١هـ) مِن جمعِ خمسةٍ وثمانين وثلاثمئةِ فعل، وقد أودعها في منظومته: "منظومة الأفعال اللازمة المتعدية " البالغة خمسة وخمسين بيتاً، حيث عوَّل على مصادر عدّة، وأحد تلك المصادر كتاب "دستور اللغة" لأبي عبدالله الحسين بن أحمد

---

(١) ينظر: أدب الكاتب١/٤٥٣–٤٥٥.

(٢) ينظر: معجم الأدباء٣/٢٨، وإنباه الرواة ١/٣٥٥، والوافي بالوفيات١٢/١٩٧، وكشف الظنون ١/٢٦٦.

(٣) ينظر: اقتطاف الأزاهر٢٢٧– ٢٣٥.

(٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة ٢٠٦–٢٠٧.

النطنزيّ، حيث نقل منه اثنين وخمسين فعلاً(١).وقد أشار إلى كتاب "دستور اللغة" في مقدمة منظومته، وفيما يأتي نذكر أبياتاً من منظومة البيتوشي في بيان الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدي(٢):

وبَعْدُ فاعْلَم أَنَّ هَذِي الأَبْنِيَّـــــــــــــة ذاتُ لُزُومٍ تارَةً وتَعْدِيَـــــــــــــة
نظَمتُها في غايَـــــــــــةِ الإيجـــــــازِ فكادَ أَنْ يُلْحَقَ بالأَلْغـــــــــــــازِ
قَدْ ذَكَرَ الدُّستُورُ كُلَّهـــــــــــــا خَلا أَبْنِيَةٍ أَهْمَلَهـــــــــا قَلائِـــــــــلا
فالمَجْدُ في قامُوسِـــــــــــــهِ قد أورَدا وغَيْرُهُ وذا أوانُ الابْتِـــــــــــــدا

ثم يشرع في تعداد الأفعال، ويقول:

حَثَـــــا، أذَى، أَوْحَشَ، أَوْدِعْ، آلَفَـــــا أَعْيا، أَفِدْ، أَوْسِـعْ، أنِـــــرْ، تألَّفَـــا

ولم يكتف البيتوشي بجمع تلك الأفعال في منظومة بل أتحفنا بشرحها شرحاً مختصراً مكملاً لعمله في سبعٍ وعشرين ورقة (٣). وامتلأ شرحه المختصر بالرجوع إلى دستور اللغة للنطنزي، وبإحالاته المتكررة إليه. وهو يقصد بذلك: " باب أبنية الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدّي" وهو الباب الذي اخترناه للتحقيق، وقد نقل من ذلك الباب في دستور اللغة بإحالات، مثل: هو في الدستور، أو مما ذكره النطنزيّ في الدستور، في اثنين وثلاثين موضعاً .(٤)

وقد يورد ما ذكره النطنزيّ في معنى الكلمة، ووقع هذا في أحد عشر موضعاً (٥).وقد يعقب على ما ينكره الفيروزآبادي في القاموس، بأن النطنزيّ عدّ ذلك الفعل من هذا الباب، وأنه صرح بلزومه وتعديه بنفسه في دستور اللغة، فمثلاً يقول البيتوشي في شرح منظومته: " ثَرِمَ: قال في القاموس: الثَرَمُ، محركةً، انكسار السّن من أصلها، ثَرِمَ، كفَرِحَ، وثَرِمَهُ: أي ضربه، يثرِمهُ فانثرمَ، فهو ليس من هذا الباب، وقد عدّه في الدستور منه " .(٦) وقد تكررت هذه النقولات في ستة مواضع(٧). وفي مواضع أخرى كثيرة بلغت أربعة عشر موضعاً أثبت فيها كلام النطنزيّ بعد إيراده قول القاموس في شرح الفعل(٨).

إن منظومة عبدالله البيتوشي وشرحها المختصر مصدر كبير يضاف إلى المصادر الأخرى في هذا الباب. وقد اتصف البيتوشيّ بأمانته العلمية حين أحال على ما أخذه من دستور اللغة للنطنزيّ وغيره من المصادر، وعمله

---

(١) ينظر: البيتوشيّ، للشيخ محمد الخال١٢٣. والبيتوشي حياته وآثاره، د. خطاب عمر٢٠١

(٢) مخطوطة منظومة الأفعال اللازمة المتعدية، عبدالله البيتوشي، الورقة ٩٥/ ب/المجموعة، في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية.

(٣) ينظر البيتوشيّ، د. خطاب عمر٢٠١.

(٤) ينظر: البيتوشيّ حياته وآثاره، د. خطاب عمر، ٢٠٤ . وينظر: مخطوطة شرح منظومة الأفعال اللازمة المتعدية للبيتوشيّ، الورقة ٥/ب.

(٥) ينظر: البيتوشيّ، د. خطاب عمر٢٠٤.

(٦) مخطوطة شرح منظومة الأفعال اللازمة المتعدية، الورقة ٦/أ، نقلاً عن البيتوشيّ، د. خطاب عمر ٢٠٧.

(٧) ينظر: المصدر نفسه.

(٨) ينظر: المصدر نفسه.

هذا هدانا إلى البحث عن دستور اللغة للنطنزيّ من جديد، لأننا بحثنا عنه منذ أكثر من عقدين من الزمن، أي قبل الآن، ولم نعرف عن مخطوطاته شيئاً !. واليوم بعد أن تيسرت أدوات البحث بفضل شبكة الإنترنيت، فما أيسر أن نبحث عن كثير مما يغيب عنا في المصادر المتاحة لنا !، وقد حالفنا الحظُّ عندما وجدنا أهل الفضل والعلم قد بعثوا بالنسخ المخطوطة لكتاب دستور اللغة إلى صفحات الإنترنيت(١). فاطلعنا عليها بفضل الله سبحانه وبهمة الغيورين على حفظ التراث العلمي وإحيائه.

و كان في نيتنا أن نحقق منظومة البيتوشي للأفعال اللازمة المتعدية، ومن أجل ذلك قمنا بتصوير مخطوطاتها من مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، وبعد مدة من تناول ما يمت إلى هذه المنظومة، وخاصة عند مراجعتنا لرسالة د.خطاب عمر بكر عن البيتوشي وجدنا أن النسخ الموجودة بين أيدينا _ وهي نسخ من مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية(٢)، ومخطوطات مكتبة الشيخ محمد الخال المودعة في مكتبة الأوقاف نفسها(٣) _ نسخ ناقصة ينقصها أكثر من عشرين بيتاً.وعلمنا أن النسخة الكاملة التامة الأبيات موجودة في مكتبة وزارة الأوقاف ببغداد، فلم نستطع أن نحصل عليها للظروف الاستثنائية التي تحيط ببلدنا، ولهذا توجهنا صوب "دستور اللغة" للنطنزي واخترنا منه " باب أبنية الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدي"،وهو الباب الذي تأثر به البيتوشي وعوَّلَ عليه في جمع مواد منظومته عن الموضوع نفسه. وقد بينا في المبحث الأخير من هذا البحث كل ما يتعلق بالنسخ المخطوطة وأوصافها وأماكنها، ووضعنا بعض الصور منها للاطلاع عليها.

إنَّ اختيار باب من أبواب كتاب دستور اللغة للتحقيق جاء من ظننا أنه بالإمكان أن نقدم شيئاً من عمل هذا العالم الكبير من القرن الخامس الهجري ليكون باكورة لتحقيق الكتاب كله على أيدي محبي تراث اللغة العربية، وأحببنا أن نقدم شيئاً ولو كان قليلاً للتعبير عن حرصنا على تراث يعود لحضارتنا، وللعلامة النطنزي الذي اشتهر بكتابه " دستور اللغة".

– بعد أن ذكرنا ما قدمه علماء اللغة المتقدمين والمتأخرين بهذا الشأن، فلا بدَّ أن نذكر أنَّ علماء اللغة المحدثين لم يغفلوا عن رفد مكتبة اللغة العربية بما هو أغنى وأجمع، ومن هؤلاء الأفاضل الأستاذ الدكتور هاشم طه شلاش الذي أغنى مكتبة اللغة العربية بعمله القيم: " معجم الأفعال المتعدية اللازمة"، فهو معجم جامع إلى حدٍّ ما، لأنه لم يحط بكل ما ورد من الأفعال في هذا الباب الذي نحن بصدده، فقد قام بتقسيم معجمه إلى قسمين، جعل في القسم الأول: ما يلزم ويتعدى بنفسه من الأفعال، وهو من الموضوع الذي نبحث عنه في بحثنا، وقد جمع بين دفتيه كماً هائلاً من تلك الأفعال وأعطاها حقها من ذكر معانيها والشواهد اللغوية عليها، إلا أنه اعتمد عددا محدوداً من المعجمات، ولم يطلع على ما قدمه النطنزيّ في دستور اللغة، سوى ذكر اسمه من خلال حديثه عن مصادر البيتوشي في منظومة الأفعال اللازمة المتعدية. وفي القسم الثاني: تناول ما يتعدى بنفسه وبحرف الجر، أي ما يتعدى فحسب، ولا يلزم، وهذا خارج عن موضوعنا.

---

(١) ينظر:الموقع: الأسطوانة التاسعة/ المخطوطات الإيرانية /archive.org/details/IranianMakhtotat

(٢) توجد فيها نسختان مرقمتان بالرقمين: ١٢٣٩، و٢٩٢٦.

(٣) وهي في مجموعة تحتوي على سبع منظومات علمية مرقمة بالرقم ٤٥٣. وهي الآن في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية.

ولا بدَّ من وجود أعمال أخرى قام بها الباحثون الأكاديميون وغيرهم، إلا أنه يحسن بنا أن نكتفي بما قدّمه الدكتور هاشم طه شلاش،– وهو إلى الآن أفضل عمل في حدود علمنا– حتى لا نخرج عن حدود ما يتحمله بحثنا، فالبحث مستمر والباحثون دائبون، لايعيقهم عائق، وكل يوم نستقبل جديداً من البحوث(١).

بعد هذا التقديم والتمهيد تأتي ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: سيرة النطنزيّ وآثاره.

المبحث الثاني: تحقيق المخطوطة ومميزات عمل النطنزيّ.

المبحث الثالث: النص المحقق لباب أبنية الأفعال التي يستوي فيها اللزوم والتعدّي.

المبحث الأول:

سيرة النطنزيّ وآثاره

اسمه ولقبه: هو الحسين بن إبراهيم بن أحمد أبو عبد الله النّطنزيّ الأصبهانيّ النحويّ اللغويّ(٢). لقب بذي اللسانين وبذي البيانين، واشتهر بهما لفصاحته وحسن بيانه للنظم والنثر بالعربية والفارسية، ولقب كذلك ببديع الزمان(٣).

نسبته: منسوب إلى نَطَنْزَة، وهي بلدة بين قم وأصفهان،واشتهر بالنسبة إليها، ونُسب إلى النحو واللغة والأدب لأنه كان أديباً بارعاً ونحوياً ولغوياً من أئمة العربية في عصره ومحيطه(٤)، ووصفه السمعانيّ بأنه كان من أهل السنة والجماعة(٥).

وصفُ أصحاب التراجم لعلمه وأدبه: أثنى أصحاب التراجم على النطنزي بأوصاف حميدة منها: أنه الفاضل الكامل، العالم بفن العربية المتصدر لإفادتها من شبابه، من كبار أئمة العربية،وكان أديباً فاضلاً بارعاً،حسن الشعر، دقيق النظر فيه، وكان حسن البيان للنظم والنثر،أنفق عمره وأفناه في العلم والتعلم والتعليم(٦).

---

(١) عند تصفح مواقع الإنترنيت وجدنا عناوين بحوث كثيرة عن التعدّي واللزوم، إلا أننا لم نجد شيئاً عن الباب الذي درسناه.

(٢) ينظر: معجم الأدباء٣/٢٨، وإنباه الرواة ١/٣٥٥، والوافي بالوفيات١٢/١٩٧.

(٣) ينظر: الأنساب للسمعاني٦/١٣، واللباب في تهذيب الأنساب١/٥٣٣، والوافي بالوفيات١٢/١٩٧، وبغية الوعاة١/٥٢٨، والأعلام للزركلي٢/٢٢٩.

(٤) ينظر: معجم الأدباء٣/١٠٢٨،والأنساب للسمعاني١٣/١٣٦، واللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣١٥، والأعلام للزركلي٢/٢٢٩.

(٥) ينظر: الأنساب١٣/١٣٦.

(٦) ينظر: الأنساب للسمعاني١٣/١٣٦، واللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣١٥ ، وإنباه الرواة ١/٣٥٥ ، وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير١/٧٨٩، والوافي بالوفيات١٢/١٩٧، وبغية الوعاة١/٥٢٨.

تعلّمهُ وتعليمُهُ: لم يذكر من ترجم له شيئاً من جهوده في التعلم والتعليم بما يشفي الغليل، وما ذكروه لا يتجاوز إشارات وتلميحات، مثل: قرأ عليه، وسمع، وروى عنه. وفيما يأتي شيء من هذا القبيل: جاء في معجم البلدان(١) أنه قرأ عليه أبو سعد السمعاني(ت٥٦٢هـ)، وأنشد من شعره:

قالوا يزورُك أحمدُ وتزورُه قلتُ الفضائلُ لا تفارقُ منزلَـه

إنْ زارني فبِفَضلِه أو زرتُه فلِفَضْلِه فالفضلُ في الحالين له

وذكر الذهبيّ (ت٧٤٨هـ): " أنّه سمِعَ الحديثَ من أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن ربذة الضبّي(٢)، وحَدَّثَ، وقال أظن أنَّ السِّلَفِيَّ(٣) روى عنه(٤). وكذلك سمع من أصحاب الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر(٥)، وسمع من أبي ذر محمد بن إبراهيم الصالحانيّ(ت٤٤٠هـ)(٦)، وأبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازيّ(٧) وطبقتهم(٨). وروى عنه الحديثَ حفيده أبوالفتح محمد بن علي النطنزيّ(المتوفى في حدود٥٥٠هـ أو٥٦١هـ) بـ(مرو)(٩)، وأبوالعباس أحمد بن المؤذن (ت٤٧٠هـ) بأصبهان(١٠)، وقرأ عليه أبوسعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميميّ السمعانيّ المروزيّ (ت٥٦٢هـ)(١١).

وفاته: اختلفت المصادر في تعيين تأريخ وفاته، فأكثر المصادر تذكر أنه توفي (سنة٤٩٧هـ)(١٢). وأخرى تقول بأنه توفي (سنة ٤٩٩ هـ)(١٣)، ومنهم من توسط بينهما: بأنه توفي (سنة نيِّف وتسعين وأربعمئة هـ)(١٤)، فالراجح

---

(١) ينظر: ٢٨/٣.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سِلْفَة الأصبهاني من أهل أصبهان، كان فاضلا مكثرا رحّالا،عُني بجمع الحديث وسماعه، وصار من الحفاظ المشهورين، عرف بالحافظ السلفيّ. ينظر: الأنساب ١٧٠/٧.

(٤) ينظر: تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير ٧٨٩/١٠، والأنساب١٣/٦، وبغية الوعاة٥٢٨/١.

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) ورد في اللباب٢٣٠/٢: عرف بالواعظ، حدَّث عن أبي الشيخ الحافظ وغيره، وروى عنه حفيده، نسب إلى صالحان، وهي محلة في إصبهان.

(٧) لم أعثر عليه.

(٨) ينظر: الأنساب١٣/٦، و١٣٦/١٣، واللباب في تهذيب الأنساب ٣١٥/٣.

(٩) ينظر: تأريخ الإسلام١٢/

(٩) ينظر: الأنساب١٣/٦، و١٣٢٦٧/١٣، لمعرفة شيء من ترجمته.

(١٠) ينظر: الأنساب١٣/٦، واللباب في تهذيب الأنساب ٥٣٣/١.

(١١) ينظر: وفيات الأعيان٢٠٩/٣، وتأريخ الإسلام٢٧٤/١٢. ولم أقف على ترجمته.

(١٢) ينظر: معجم الأدباء ١٠٣٨/٣، وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير، لابن قايماز الذهبي ٧٨٩/١٠.

(١٣) ينظر: الوافي بالوفيات١٩٧/١٢، وكشف الظنون ٢٦٦/١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ١٩٣/٣.

(١٤) ينظر: الأنساب ١٣/٦، واللباب في تهذيب الأنساب ٥٣٩/١.

كما يبدو من بين التواريخ الثلاثة هو (سنة ٤٩٧ هـ)، لأن أكثر المصادر على ذلك، وذكرت المصادر الشهر الذي توفي فيه، فبعضها قالت في شهر محرم(١)، وأخرى في شهر جمادى الآخرة(٢).

آثاره العلمية وشعره:

مؤلفاته: له أثر شهير هو كتاب "دُستور اللغة " الذي سماه النطنزي في مقدمة كتابه بـ" الخلاص" تارة وبـ" دستور اللغة العربية "(٣) تارة أخرى، وقد اشتهر بين الناس بـ " دستور اللغة " بحذف العربية منه اختصاراً(٤)، اختصاراً(٤)، ولشهرة الكتاب بين الناس لصق اسمه بالنطنزيّ، حيث سار اسمه بينهم وشاع بـ"دستور النطنزيّ"، أو"النطنزيّ " مجرداً من دستور، فأصبحا كوجهي العملة الواحدة، لذا عرف في أوساط الدارسين بالنطنزيّ(٥).

وهو من الكتب المختصرة في هذا الفن، أوله : الحمد لله الذي أبدع العالم بقدرته، قسمه على ثمانية وعشرين باباً بعدد الحروف المناسبة لمنازل القمر، وأورد في كل كتاب اثني عشر باباً بعدد شهور السنة (٦)، والكتاب غير غير محقق إلى الآن على حد علمنا، ولهذا قمنا بتحقيق هذا الباب منه.

ونسب إليه كتاب آخر باسم: " كمال اللغة " (٧) غير أنه لم تنشر مخطوطته على الشبكة المعلوماتية حتى يتبين لنا موضوع الكتاب، ويذهب بنا الظن إلى أنه هو كتاب "دستور اللغة " نفسه، بدليل تعدد تسميته، ومشابهتهما في الاسم كما مرَّ، وكذلك تقارب عدد صفحات مخطوطة الكتابين،حيث بلغت صفحات " دستور اللغة " أكثر من ٢٠٠ صفحة، و" كمال اللغة " ٢٥٢صفحة(٨)، والله أعلم.

ونسب إليه كذلك كتاب آخر باسم: " دستور اللغة في التصريف"(٩)، وهو كذلك اسم آخر من أسماء كتاب " دستور اللغة " في ظننا، لأنه يتناول المواضيع والأبواب الصرفية، وورد اسم آخر من ضمن مؤلفاته وهو "دستور

---

(١) ينظر: الأنساب ١٣٦/١٣، واللباب في تهذيب الأنساب ٣١٥/٣ ،وإنباه الرواة ١/ ٣٥٥، وتأريخ الإسلام ووفيات المشاهير٧٨٩/١٠، وبغية الوعاة٥٢٨/١.

(٢) ينظر: بغية الوعاة٥٢٨/١.

(٣) ينظر:مقدمة كتاب "دستور اللغة" في النسخة الأولى، والنسخة الرابعة، والخامسة، في الموقع: https://archive.org/details/IranianMakhtotat / الأسطوانة التاسعة/ المخطوطات الإيرانية.

(٤) ينظر: خزانة التراث، فهرس المخطوطات ٤٤٠/٦٨ ، ٧٢٦/٩٤.

(٥) ينظر: المصدر نفسه.

(٦) ينظر: مقدمة كتاب " دستور اللغة " ، ومعجم الأدباء٢٨/٣، وإنباه الرواة ٣٥٥/١، والوافي بالوفيات١٩٧/١٢، وكشف الظنون ٢٦٦/١.

(٧) ينظر: المنتقى من مخطوطات معهد البيرونيّ للدراسات الشرقية، طشقند– أوزبكستان ١٠٣. وخزانة التراث، فهرس المخطوطات ١٧٣/١٠٠.

(٨) ينظر: المصدر نفسه.

(٩) ينظر: هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغداديّ ٣١١/١.

الأدب " [1]، وهذا فيما نرى سهو آخر من سهوات الناسخين في عنونة الكتاب الشهير:" دستور اللغة "، وأخيراً نكاد نجزم بأن النطنزي له كتاب واحد وهو:"دستور اللغة ".

شعره: كما يبدو مما نقله أصحاب التراجم من أبيات شعره أنه كان ينظم الشعر على جميع البحور الشعرية وفي الأغراض الشعرية المعروفة، وقد وصفوه بالأديب، وأنّ شعره حسن، دقيق النظر في نظمه كما ذكرنا،ولم نجد له ديواناً شعرياً سوى قصيدتين مخطوطتين أشارت إليهما خزانة التراث[2]، وفيما يأتي نماذج من شعره، ذكرها أصحاب التراجم عند ترجمتهم للنطنزيّ:

- مدح النطنزي بشعره هادي بن إسماعيل بن الحسين بن العلي العلوي الحسيني الأصبهانيّ (٥٠٧هـ)[3]:

لهادي بنِ إسماعيلَ خلّاتٌ أربـــعُ بهـا غداً مستوجبـــــاً للإمـــامة
خطابُ ابنِ عَبّادٍ وخطُّ ابنِ مُقْلَةَ وخُلُقُ ابنِ يعقوبَ وخُلقُ ابنِ أمامة[4]

وأورد الصفدي[5] أبياتاً عديدة من شعره، منها:

من شعره من الكامل:

الْعِـــزّ مَخْصُوص بِهِ الْعلمَـــــــاءُ مَا للأنام ســـواهُم مَا شَاءُوا
إن الأكابر يحكمونَ عَلَى الوَرَى وعَلَى الأكابِرِ يحَكُمُ الْعلمَاءُ

وَقَالَ فِي أبي المطهر المعدائي[6] الْفَقِيه نظماً،وَفِي البيت الثَّانِي كل كَلِمَتَيْنِ تقْرَأ مقلوباً من الوافر:

لسيدنا الإمَام أبي المطهـــــر فَضَائِلُ أربعٌ كالزهر تزهَر
ضياءٌ فائضٌ رأيٌ عيـــــــارٌ عطاءٌ ساطعٌ رهطٌ مطهـَّـر

وَمن مخلع الْبَسِيط، نظم من النحو:

جَوَاب مَا استفهموا بفاء يكون نصبا بِلَا امتـــــــراءِ
كالأمر وَالنَّهْـــي وَالتَّمَنِّي وَالْعَرضِ والجَحدِ وَالدُّعَـاءِ

---

(١) ينظر: خزانة التراث، فهرس المخطوطات١٢٢/٦٩٥.

(٢) ذكرت خزانة التراث، فهرس المخطوطات ٢٣٩/١١٥، وجود مخطوطة تتضمن قصيدتين للنطنزيّ.

(٣) ينظر: تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير ١٢٩/٣٥، حيث ورد فيه: " قَالَ السّمعانيّ: كان لَهُ تقدُّم ووجاهة، وصيت وشُهْرة ببلده. ببلده. وَرَدَ بغداد حاجًا، فتُوُفّي بها بعد حَجّه... وقال السِّلَفيّ في معجم إصبهان: قرأنا عَلَيْهِ، وعلى أبيه، وأخيه... وهو أحسنهم خُلُقًا، وكتابةً، وخطًا، وأنشدنا فيه أبو عَبْد الله النَّطنزيّ:.....".

(٤) ينظر: تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير١١/١٠٧.

(٥) ينظر: الوافي بالوفيات١٢/١٩٧.

(٦) لم أعثر على ترجمته.

المبحث الثاني:

تحقيق المخطوطة ومميزات عمل النطنزيّ

(أ) نُسَخُ المخطوطة:

نُشِرَتْ نسخ عديدة من مخطوطات كتاب "دُستور اللغة" للنطنزيّ في الشبكة المعلوماتية للإنترنيت (١). ومن بين تلك النسخ نُشرتْ خمس نسخ تحت عنوان الإسطوانة التاسعة/ المخطوطات لإيرانية، من (مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الإيراني) (٢).

وفيما يأتي وصف للنسخ الخمس المخطوطة:

النسخة الأولى: محفوظة بالرقم: ٨١١٥، في القفص رقم٥٥٠، أوراقها غير مرقمة، أما باب أبنية الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدي في مصورة الإنترنيت فقد ورد في الورقة العاشرة. وهي نسخة جميلة الخط، مؤشراً عليها بحروف المعجم،غير أن فيها شيئاً من الطمس.

النسخة الثانية: محفوظة بالرقم ٨٠٩١، في القفص رقم ٤٦٤، أوراقها مرقمة، ويقع باب الأبنية في الورقة ١٥-١٦. وفي الإنترنيت يقع في الورقة١٩-٢٠، غير أن هناك نقصاً في وسط الباب يبلغ صفحة كاملة.

النسخة الثالثة: محفوظة بالرقم ٨٩٧٩٥، في القفص١٤٣٠٠، أوراقها مرقمة، ويقع باب الأبنية في الورقة١٧-١٩، وفي الإنترنيت يقع في الورقة ٢٠- ٢٢.

النسخة الرابعة: محفوظة بالرقم ٨٠٣٩، في القفص ٤٢٣، أوراقها مرقمة، ويقع الباب المحقق في الورقة ١٤-١٥، وفي الإنترنيت يقع في الورقة١٩-٢٠. باب الأبنية تامة غير أنها تختلف عن الباقية لوجود تقديم وتأخير في ترتيب الأفعال، فضلاً عن زيادة أفعال غير موجودة في النسخ الأخرى، وزيادة بذكر معاني بعض الأفعال بالفارسية، ثم نقص بعض الأفعال الموجودة في النسخ الأخرى.

النسخة الخامسة: نسخة ناقصة خالية من باب الأبنية غير أنها نسخة رائعة الخط والتنسيق والترتيب، محفوظة بالرقم ٣٥٥٤٩، في القفص٥٧٧٠.

وقياس صفحات تلك النسخ كما يبدو من صورها في الإنترنيت يقدر بـ(١٤سم×٢٠سم)، وعدد أسطر صفحاتها بين ١٦ إلى ٢١سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد بين ١٠كلمات إلى ١٨كلمة.

---

(١) وقد انتشرت نسخها وتوزعت في مكتبات العالم، وهي كالآتي:

١- أكاديمية ليدن، هولندا،ليدن(رقم الحفظ ١٠٢-١٠٤).٢- المكتبة الوطنية بباريس، فرنسا.(رقم الحفظ ٤٢٨٦). ٣- مكتبة أوبسالا، السويد،أوبسالا(رقم الحفظ ٢/١٠). ٤- المتحف البريطاني، انجلترا، لندن، (رقم الحفظ ٨٣ أو ١٤٨). ٥- مكتبة أسعد أفندي، تركيا،إستانبول،(رقم الحفظ ٣٢٧٤).٦- دار الكتب المصرية، مصر، القاهرة، (رقم الحفظ ١٣/٢).٧- مكتبة خدابخش، الهند، بتنه، (رقم الحفظ ٩١٨/٩). ٨- مكتبة رامبور، الهند، رامبور، (رقم الحفظ٥٠٩).٩- مكتبة سبهسالار، ايران، طهران، (رقم الحفظ١٧٦/٢- ١٨٠).١٠- المكتبة المركزية، المملكة العربية السعودية، الرياض،(رقم الحفظ٧٨٧٣). ١١- معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، (رقم الحفظ ١٢٢، عن شهيد علي ٢٦٢٢).

(٢)الموقع https://archive.org/details/IranianMakhtotat / الأسطوانة التاسعة/ المخطوطات الإيرانية.

(ب) عملنا في تحقيق النص:

١- اخترنا النسخة الثالثة لتكون أصلاً نجري عليه تحقيق النص، لأنها نسخة تامة خالية من العيب بخلاف النسخ الأخرى، وإن كانت النسخة الأولى أجمل خطاً وترتيباً، ومؤشَّراً عليها بحروف المعجم، غير أن فيها شيئاً من الطمس.

٢- ضبطنا النص بالحركات ضبطاً دقيقاً.

٣- استعملنا علامات الترقيم المتبعة من أجل إيضاح المعنى.

٤- قابلنا ما كتبه النطنزيّ بما ورد في كتب اللغة لتوثيقه غير أننا قمنا بنقل النصوص الموثّقة في الهوامش لتكون تكملة لعمل النطنزي من أجل استكمال معجمه، لأن ما قدمه النطنزي معجم صغير تنقصه التراكيب والشواهد العربية الأصيلة الوافية، حيث لم يستشهد فيه إلا بشاهد قرآني واحد، والشاهد لم يكن لتوثيق لزوم الفعل وتعدّيه بنفسه.

٥- وصناعة الهوامش في عملنا هذا امتازت بنقل نصوص من المعجمات تؤكد تعدي الفعل ولزومه بنفسه، إما بتصريح من أصحاب المعجمات على ذلك بتعابير شتى مثل: يتعدى ولايتعدى، ويلزم ويتعدى، والواقع وغير الواقع. وهي تحتل مساحة واسعة في تخريج تلك الأفعال، أو بالاستنتاج من تراكيب النصوص المنقولة أنه مما يتعدى ويلزم بنفسه، وقد بذلنا جهداً كبيراً في البحث عن تلك التراكيب في بطون المعجمات.

وقد تعمَّدنا في نقل تلك النصوص إلى الهوامش لتشهد بنفسها بين يدي الدارس على تلك الخاصية بدلاً من الاكتفاء بالإحالة إلى أرقام الصفحات والأجزاء للمصادر والمراجع التي توثق تلك الخاصية التي نحن بصددها، كما هو المتبع في أكثر الأحوال، وذلك كي تكون هذه الهوامش في تحقيق هذا المخطوط مكملاً لعمل المصنِّف الذي اختصر في بيان تعدي ولزوم تلك الأفعال بأنفسها، خالياً من الشواهد والأمثلة العربية الموثّقة.

ولقد ظننا أننا بهذا العمل نقدم خير عون للدارسين للوقوف على هذه الخاصية لتلك الأفعال واستعمالاتها في الكلام العربي الفصيح، وليتذوقوا جمال العربية من أصدق مواردها وأعذبها.

٦- وحرصاً على إخراج النص على خير وجه فقد قمنا بإجراء مقارنة دقيقة بين النسخ الأربعة التي وصفناها، وأشرنا في الهوامش إلى أي اختلاف وقع بين النسخ من زيادة ونقص في عدد الأفعال، أو أي تصحيف وتحريف.

٧- وذكرنا أرقام أوراق المخطوطة للباب مابين عضادتين، مثل [١٧أ]للوجه، [١٧ب]للظهر.

٨- وعرضنا صورة صفحتين من النسخة الثالثة التي جعلناها أصلاً معتمداً في تحقيق باب أبنية الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدّي.

(ج) مميزات عمل النطنزيّ:

تميز عمله في الباب الذي حققناه بما يأتي:

١- جَمعَ الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدي بنفسه، وهي على وزن واحد، والمعنى واحد،ولم يتعرض للأفعال التي تلزم وتتعدى والمعنى مختلف، أو التي تختلف وزناً.

٢- عَرضَ الأفعال بصيغة الماضي على أوزان عديدة، مثل: فَعَلَ، فعَّلَ، تفَعَّل،أفعَلَ، افتعل، استفعل.

٣- أورد الكثير من تلك الأفعال على باب المطاوعة، كبابِ: فعَلتُه ففَعَلَ، وفَعَّلتُهُ فَفَعَّلَ، أي الذي يصلح لازمه أن يكون مطاوعاً لمتعديه.

٤- رتَّبَ الأفعالَ على حروف المعجم، وقد أكد ذلك في مقدمة دستور اللغة، بقوله: " وأوردتُ مَضمونَ كُلِّ بابِ على ترتيبِ حُرُوفِ المُعجمِ " (١)، غير أنه عند التطبيق في هذا الباب قَدَّم الواو على الهاء، فحق الواو التأخير عن الهاء كما هو المعروف والمتبع، ثم جعل الفعل (اتَّدَن) في باب الياء بعد الهاء، وهو من باب الواو، لأن أصله (وَدَنَ) الذي صِيغَ على (افتعل) أي: وَدَنَ: إوتدن: إيتدن: إتتدن: إتَّدَن، ولا عبرة بالياء المنقلبة عن الواو بعد كسر الهمزة. وانحصر الترتيب الهجائي في الحرف الأول دون مراعاة الحرف الثاني للكلمة بعد الحرف الأول.

ولا يخلو تصنيفه للأفعال في أبوابها من خلط، إذ خلط في باب الهمزة ما هو مهموز الفاء بما هو على وزن (أفعَلَ) من الأبواب الأخرى، مثل : أفاد، أمأى، أمر، تألَّف، أنجَحَ، تأدَّن، أفِنَ، أزَّ....

أمّا الأبواب الأخرى فقد تضمنت الأفعال المطابقة لها من حيث فاء الفعل، على الرغم من ورود الأفعال على الأوزان المشهورة والأصلية، مثل: فَعَلَ، فَعَّلَ، تفعَّلَ، أفعَل، افتعَل، استفعَل. ولكننا لم نعلم لماذا خالف منهجه الألفبائي في باب الهمزة بإدخال ما ليس فاؤه همزة من ما ورد على(أفعل) كما ذكرناه ومثلنا له.

٥- أورد معاني الكثير من الأفعال بأساليب مختلفة، مثل: "خوَّعَهُ: نقصه، فخَوَّعَ ". و " رَبَدْتُهُ فربَدَ، أي حبستُهُ فاحتبسَ ". و" سفَتِ الريحُ الترابَ، فسَفا، والترابُ سافٍ: أي مَسْفِيٌّ، كقوله تعالى: (فِي عِيْشَةٍ راضِيَةٍ) (الحاقة٢١)، أي: مَرْضِيَّة ".

٦- يذكر النطنزي معنى الفعل، وفي الوقت نفسه يعطينا استواء اللازم والمتعدي للفعل من خلال ذكر المعنى للفعل المقصود من أجل الاختصار، وذلك كقوله: "شجَبَ: هلك وأهلك." فهو يشير بـ(هلك) للازم، وبـ(أهلك) للمتعديّ، فضلاً عن معنى الفعل.

٧- وقد يورد المعاني أحياناً باللغة الفارسية، نحو: "جَنَبَ: دُور شُد، ودُور كَرد." وأكد ذلك في دستور اللغة، كما ورد في مقدمته بقوله: " وفسرتُ بعضها بالعجميَّة الظاهرة، وبعضها بالعربية السائرة ليكون أنشط للمفيد وأروح للمستفيد "(٢).

٨- أورد تصاريف تلك الأفعال التي استوى فيها اللزوم والتعدّي، ليؤكد بذلك أنَّ تلك التصاريف يستوي فيها اللزوم والتعدّي كذلك، نحو: " زجرَه، وازدجَرَهُ، فزجر "، و"سار،واستار، وسيَّر".

---

(١) مقدمة مخطوطة كتاب دستور اللغة الورقة ٣/ ب.

(٢) المصدر نفسه.

٩- أورد مصادر بعض تلك الأفعال، نحو: " زادَ، زيادة،ومَزيداً، وزَيْداً "، و"نقصَ، نقصاً، ونُقصاناً".

١٠- أورد الأفعال من حيث التركيب والاستشهاد على ثلاثة أنواع:

أ-وردت أغلب الأفعال - لبيان لزومها وتعديها بنفسها- على الأبنية الآتية: فعلَ وفعلتُه وبالعكس، أو أفعل وأفعلتُه وبالعكس، وهكذا الصيغ الأخرى: فعَّلَ، وتفَعَّلَ، وافتعَل، واستفعَل.

ب- وردت أفعال قليلة في تراكيب، مثل: "وَضَعتِ الإبلُ الحَمضَ : رعته. ووضعتها أنا ".

ج-ورد أكثر من أربعين فعلاً منها بصورة مفردة مجردة من أي تركيب، مثل: أفاد، تألف، دلف....

١١- أورد الفعل: " خاخَهُ، فَخاخَ، أي: نَقَصَهُ، فَنَقَصَ "، وهو غير موجود بمعنى نقص في المعجمات والمراجع التي اطلعنا عليها سوى ما ورد بصيغة أفْعَلَ: (أخاخَ) بمعنى: خفي وقلَّ،وهو قريب من معنى النقص كما في القاموس: "وأخاخَ العُشْبُ إخاخَةً: خَفِيَ، وقَلَّ " (١)،و كذا في تاج العروس(٢). ولا نظن أن النطنزيّ قال بوجود هذا الفعل ومعناه جزافاً، بل هو موجود أصلاً في العربية غير أنه غاب عن المعجميين، وهذا ومثيلاته تؤكد أن استقراء المعجميين للمفردات ناقص،وقد عبر عن ذلك النقص أبوعمرو بن العلاء (ت١٥٤هـ) كما رواه عنه يونس بن الحبيب(ت١٨٢هـ)، بقوله: " ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقلَّه، ولو جاءكم وافراً لجاءكم علمٌ وشعرٌ كثير"(٣).

وما قام به المستشرق رينهارت دوزي(ت١٣٠٠هـ) من تأليف معجمه: " تكملة المعاجم العربية" عمل فريد من نوعه، ولابد من صناعة هذا النوع من الاستدراك والتكملة، لأن الإحاطة بكلام العرب ضرب من الخيال، ولهذا ينبغي مواصلة العمل بالاستكمال والتكملة والاستدراك، بين فينة وأخرى.

---

(١) القاموس ٢٥٠/١.

(٢) تاج العروس ٢٤٨/٧.

(٣) ينظر: طبقات فحول الشعراء٢٥/١.

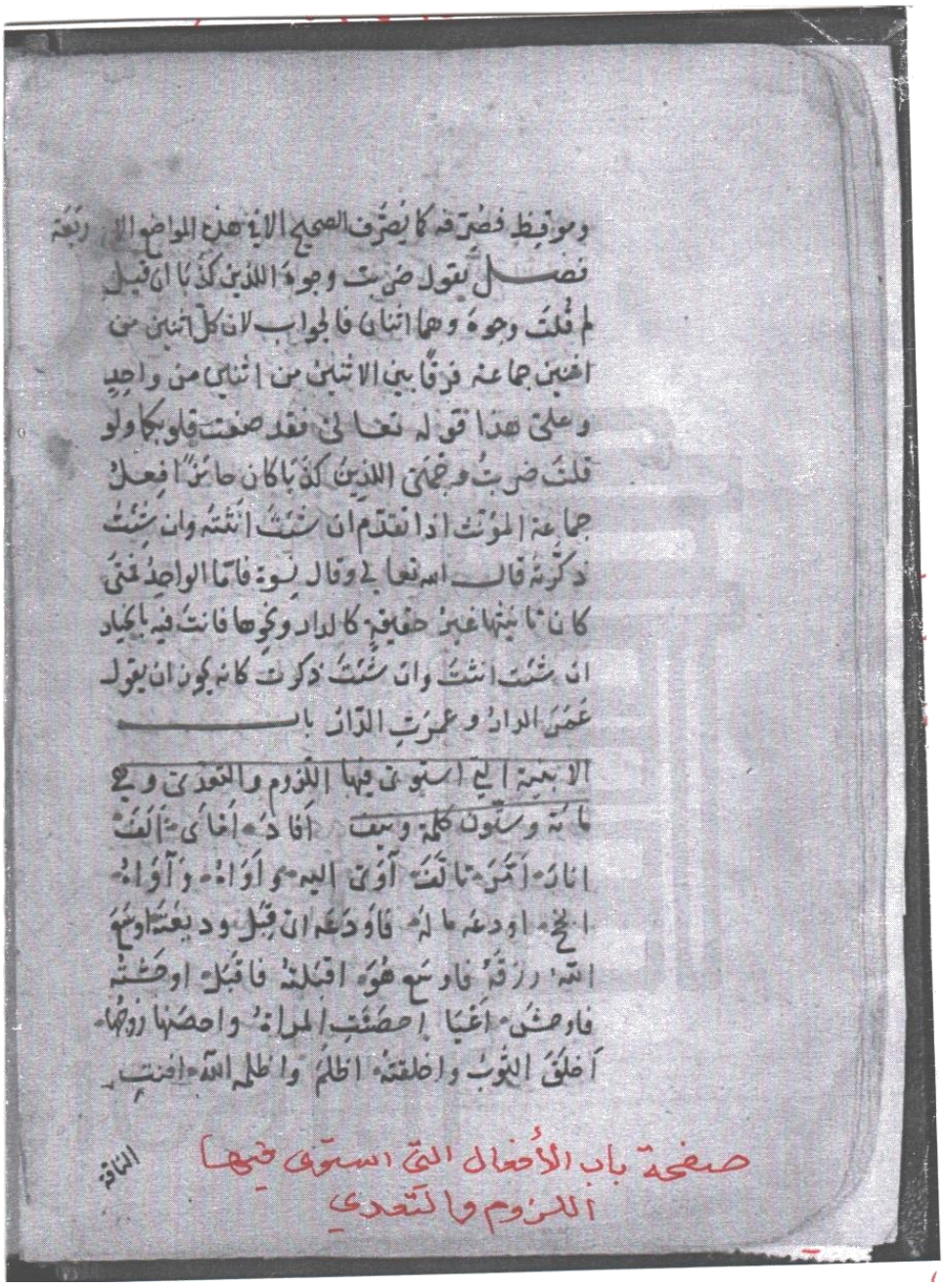

وموقظ فصرفه كما يصرف الصحيح الا في هذه المواضع الا ربعة
فصل يقول ضربت وجوه الذين كذبا ان قيل
لم قلت وجوه وهما اثنان فالجواب لان كل اثنين من
اثنين جماعة فرقا بين الاثنين من اثنين من واحد
وعلى هذا قوله تعالى فقد صغت قلوبكما ولو
قلت ضربت وجهي الذين كذبا كان جائزا فعلى
جماعة الموت اذا تقدم ان شئت انثته وان شئت
ذكرته قال الله تعالى وقال نسوة فاما الواحد فمتى
كان تأنيثها غير حقيقي كالدار ونحوها فانت فيه بالخيار
ان شئت انثت وان شئت ذكرت كانه يجوز ان يقول
عمي الدار وعمرت الدار باب
الابنية التي استوى فيها اللزوم والتعدي وهي
ثمانية وستون كلمة وبيت افاده اخاى نالت
انارة اثمرت تالت آوى اليه مأواه وآواه
الخ اودعه ماله فاودعه ان قبل وديعته اوسع
الله رزقه فاوسع هوه اقبلته فاقبل اوحشته
فاوحش اغبا احصنت المرأة واحصنها زوجها
اخلق الثوب واخلقته اظلم واظلم الله افنت

الثامنة

صفحة باب الأفعال التي استوى فيها
اللزوم والتعدي

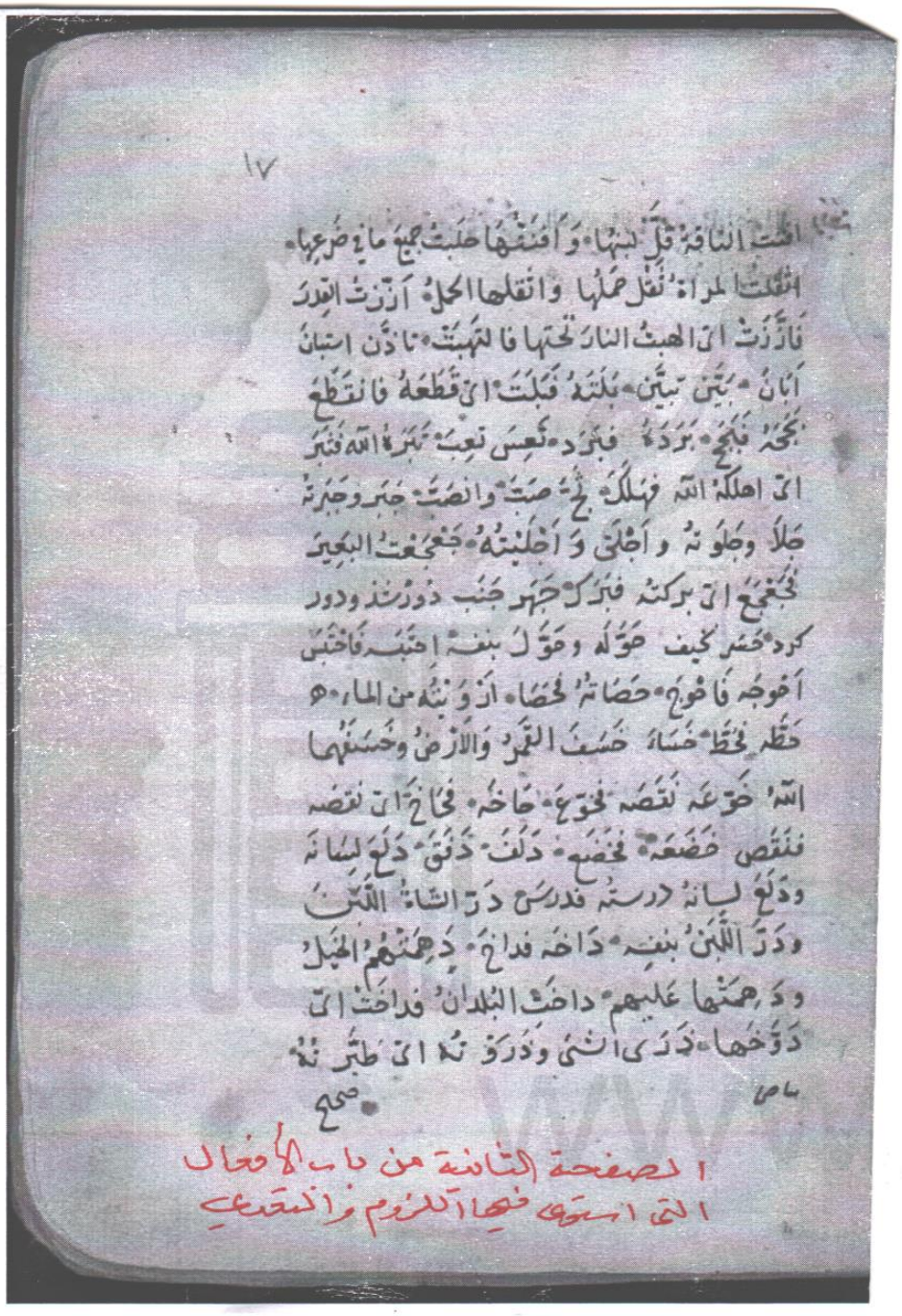

١٧

اشت الناقة قل لبنها. وافنقها حلبت جميع ما في ضرعها.
انقلت المرأة: ثقل حملها واثقلها الحمل. ازرت القدر
فازرت اي اهبت النار تحتها فالتهبت. ناذن استبان
ابان. بين بيّن. بلند فبلت اي قطعه فانقطع
بجحه فبجح. برد: فبرد. نعس تعب. تبر: الله فتبر
اي اهلكه الله فهلك. خ: صت. وانصت. جبر وجبرته
جلا وجلوته. واجلى واجلبته. جعجعت البعير
فجعجع اي بركته فبرك. جهر جنب. دورشد ودور
كرد. حسر كيف حوّله وحوّل بنفسه اجنب فاجنب
اخوجه فاخوج. حصاته فحصا. ازونته من الماء.
حظر فحظ. خسأ: خسف القمر والارض وخسفها
الله. خوعه لتصه فخوع. خاخه. فخاخ اي لتصه
فلتص. خضعه. فخضع. دلف. دنق. دلع لسانه
ودلع لسانه. درسته فدرس. درّ الشاة اللبن
ودرّ اللبن بنفسه. داخه فداخ. دهمتهم الخيل
ودهمتها عليهم. داخت البلدان فداخت اي
دوّخها. ذرى الشئ وذروته اي طيّرته.

صح

الصفحة الثانية من باب الأفعال
التي اشتهى فيها اللزوم والتعدي

المبحث الثالث:

النَّصُ المحقَّقُ لبابِ الأَبْنيَةِ التي استَوَى فيها اللُزومُ والتَّعَدّي للنَّطَنْزِيّ:

[١٧/أ] بابُ الأبْنيَةِ التي استَوى فيها اللزومُ والتَّعدّي، وهي مئةٌ وستون كَلِمَةً ونَيِّف(١):

- أَفَــادَ(٢).
- أمْأى(٣).
- آلَفَ(٤).
- أَنَارَ(٥).
- أَمَرَ(٦).
- تَأَلَّفَ(٧).
- آوَى إِلَيْهِ، وآوَاهُ، وأَوَاهُ(٨).
- أَنْجَحَ(١).

---

(١) وردت عبارة " وهي مئة وستون كلمةً ونيِّف" كاملةً في النسختين الأولى والثالثة، والنسخة الثانية خالية من كلمة (ونَيِّف)، أما النسخة الرابعة فهي خالية تماماً من العبارة كلها.

(٢) ورد في أدب الكاتب١/٤٥٣ في باب (أفعل الشيءُ في نفسه، وأفعل الشيءُ غيرَه) : " من ذلك، أفدْت مالاً، وأفدت غيري مالاً: أعطيته إياه"، وفي المخصص ٤/٣٨١: " وأَفَدْت المالَ: أَعْطَيته غَيْرِي، وأَفَدْته: اسْتَفَدْته ".

(٣) ورد في الصحاح٦/٢٤٨٨_٢٤٨٩: " وأمْأَى القومُ: صاروا مئَةً. وأَمْأَيْتُهُمْ أنا. أبو زيد: أَمْأَتْ غنمُ فلان، إذا صارت مئة. وأمأيتها لك: جعلتها مِئَةً "، وورد في مختار الصحاح ٢٨٩: " وأمأى القومُ صاروا مئة، وأمئاهم غيرُهم أيضا يتعدى ويلزم ".

(٤) ورد في شمس العلوم ١/ ٣١٢: " آلَفْتُه الشيءَ فأَلِفَه.ويقال أيضاً:إنّ آلَفَه بمعنى أَلِفَه.وآلَفَ القومُ: إذا صاروا ألفاً.وآلَفْتُهم: إذا أكملتُهم ألفاً، يتعدى ولا يتعدى".

(٥) ورد في اللسان ٥/٢٤٠: " وأَنار: لازمٌ ومُتَعَدًّى" وَمِنْهُ: ثُمَّ أَنارها زيدُ بْنُ ثَابِتٍ. وأَنار المكانَ: وَضَعَ فِيهِ النُّورَ "، وورد في تاج العروس ١٤/٣٠٦: " وأنارَ النّبتُ: حسُنَ وَظَهَرَ، من الإنارَة، كَأَنْوَر، على الأَصْل، وَمِنْه حَدِيث خُزَيْمة: لمّا نزلَ تحتَ الشجرةِ أَنْوَرَتْ، أَي حَسُنتْ خُضرَتُها، وَقيل: أَطْلعت نَوْرَها. أنارَ المكانَ، يتعدَّى وَلَا يتعدَّى، أضاءَه، وَذَلِكَ إِذا وضعَ فِيهِ النُّور".

(٦) ورد في الصحاح ٢/٥٨١ : " وقد أَمَرَ فلانٌ وأَمُرَ أيضاً بالضم، أي صار أَميراً. والأنثى بالهاء " ، وورد في مختار الصحاح٢١: " أمَرَنا مخففاً متعدياً بمعنى جعلهم أمراء... والأمير: ذو الأمر، وقد أمر يأمُر بالضم إمرة بالكسر صار أميرا، والأنثى أميرة بالهاء ".

(٧) ورد في تاج العروس٢٣/٣٧ : " وتَأَلَّفَ فُلانٌ فُلاناً: إذا دَارهُ، وآنَسَهُ، وقَارَبَهُ، ووَاصَلَهُ، حَتَّى يسْتَمِيلَهُ إليه، وَمِنْه حديثُ حُنَيْنٍ: إِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ أَي: أُدَارِيهِم، وأُونِسُهُم، لِيَثْبُتُوا عَلَى الإِسْلام، رَغْبَةً فِيمَا يصِلُ إِليهم مِن الْمالِ. وتَأَلَّفَ الْقَوْمُ تَأَلُّفاً: اجْتَمَعُوا، كائْتَلَفُوا ائْتِلافاً، وهما مُطَاوِعا أَلَّفَهُمْ تَأْلِيفاً ".

(٨) في كتاب الأفعال١/٥٧ : " أوى وأويت الرجلَ وآويته: أنزلته وضممته، وأويت لك أيَّة ومأوية ومأواة:رفقت، وأويت اليك أويا وإواء: نزلت عليك. وأوى الرجلُ وأويتُه: يتعدى ولا يتعدى " ، وفي المصباح المنير٣٢: " وآوَيْت زَيْدًا بِالْمَدِّ فِي التَّعَدِّي، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ ممَّا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا. فَيَقُولُ: أَوَيْته وزَانُ ضَرَبْته. وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْمِلُ الرُّبَاعِيَّ لَازِمًا أَيْضًا وَرَدَّهُ جَمَاعَةٌ ".

- أَوْدَعَهُ مَالَهُ، فَأَوْدَعَه، أَيْ: قَبِلَ وَدِيْعَتَهُ(٢).
- أَوْسَعَ اللهُ رِزْقَهُ، فَأَوْسَع هُوَ(٣).
- أَقْبَلْتُهُ، فَأَقْبَلَ(٤).
- أَوْحَشْتُهُ، فَأَوْحَشَ(٥).
- أَعْيَا(٦).
- أَحْصَنَتِ المَرْأَةُ، وأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا(٧).
- أَخْلَقَ الثَّوْبُ وأَخْلَقْتُهُ(٨).
- أَظْلَمَ، وأظْلَمَهُ اللهُ(٩). [١٧/ب]
- أَفِنَتِ النَّاقَةُ: قَلَّ لَبَنُهَا، وأَفِنْتُها: حَلَبْتُ جَمِيْعَ مَا فِي ضَرْعِهَا(١).

---

(١) ورد في الصحاح١/٤٠٩ : " وأَنْجَحَ الرجلُ: صار ذا نُجْحٍ، فهو مُنْجِحٌ من قوم مَناجِحَ ومَناجيح. وما أفْلَحَ فلانٌ ولا أنْجَحَ. وقد أنْجَحْتُ حاجَتَهُ، إذا قضيتَها له " ، وينظر: اللسان٢/٦١١.

(٢) ورد في مختار الصحاح٣٣٥: " يقال:أودعَه مالا، أي: دفعه إليه ليكون وديعة عنده. وأودعه مالا أيضا قبله منه وديعة، وهو من الأضداد. واستودعه وديعة استحفظه إياها " ، وينظر:كتاب الأفعال٣/ ٢٨٧.

(٣) ورد في الصحاح ٣/١٢٩٨: " أوْسَعَ الرجلُ:إذا صار ذا سَعَةٍ وغِنًى، ومنه قوله تعالى: ◆﴿... وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾الذاريات(٤٧)، أي أغنياء قادرون. ويقال: أوْسَعَ اللهُ عليك، أي أغناك. والتَّوْسيعُ: خلاف التضييق." ، وفي المحكم٢/٣٠٦: " وأوْسعه ووَسَّعَهُ: صيره وَاسِعًا...وأوْسَعَهُ الشَّيْءَ: جعله يَسَعهُ...وَفِي الدُّعَاء. اللَّهمَّ أوْسِعْنا رَحمتكَ أَي اجْعَلْهَا تَسَعنا ".

(٤) ورد في الصحاح٥/١٧٩٧: " وأقْبَلَ: نقيض أدْبَرَ. يقال: أقبل مقبلا...وأقبل عليه بوجهه. وأقْبَلْتُ النعلَ، مثل قابَلْتُها، أي جعلت لها قبالا، وأقبلته الشيءَ، أي جعلته يلى قبالته ".

(٥) ورد في المحكم٣/٤٦٧ : " وَمَكَان وحْشٌ: خَال. وَأَرْض وَحْشةٌ.وأوحَشَ الْمَكَانُ من أَهله وتَوحَّشَ: خلا. وأوحَشَ الْمَكَانَ، وجده وحْشاً خَالِيا ".

(٦) ورد في المعجم الوسيط ٢/٦٤٢: " أعياه: أتعبه وكَلَّهُ، وأعيا الماشي: تعب وكلَّ.أعيا الرجلُ أَو الْبَعِير فِي سيره: تَعب تعبا شَدِيدا. وَيقال: أعياه السّير وَعَلِيهِ الْأَمر: أعجزه فَلم يهتد لوجهه. وَيقال: أعيا الدَّاءُ الطَّبِيبَ ".

(٧) ورد في مختار الصحاح٧٥: " وأحصن الرجلُ: إذا تزوج، فهو مُحصَن بفتح الصاد، وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مُفعَل. وأحصنت المرأة عفت، وأحصنها زوجها فهي محصَنة ومحصنة. قال ثعلب: كل امرأة عفيفة فهي مُحصِنة ومُحصَنة، وكل امرأة متزوجة فهي مُحصَنة بالفتح لا غير ".

(٨) تفردت النسخة الرابعة بذكر هذا الفعل، ولم يرد في النسخ الأخرى.ورد في شمس العلوم٣/١٩٠٣: " أَخْلَق الثوبُ: إذا بلي، وأخلقتُه: أي أبلَيتُه، يتعدى ولا يتعدى ".

(٩) ورد في التهذيب(أبواب الظاء والميم)١٤/ ٢٧٤: " وأَظلم فلَان علينا البيتَ: إِذا أسمعك مَا تكره، قلت: أَظلم يكون لازِماً وواقعاً ". وورد في تاج العروس٣٣/٣٨ : " وَقد أَظْلَمَ اللَّيْلُ ،وظَلِمَ كسَمِع بِمَعْنَى الأَخِيرَة عَن الفَرَّاء. قَالَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ﴾ (البقرة٢٠). قَالَ شَيخُنا: فَهُوَ لازِمٌ فِي اللُّغَتَيْن، وَبِذَلك صَرَّحَ ابنُ مَالكٍ وغَيرُه. وَفِي الكَشَّاف: احتِمالُ أنَّه مُتَعَدٍ فِي قَولِهَ تَعالَى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ﴾ ، بِدَليلِ قِرَاءَة يَزِيدَ بنِ قُطَيْبٍ: (أُظْلِمَ) مَجْهُولاً، وتَبِعَه البَيْضَاوِيُّ، وَفِي نَهْرِ أبِي حَيَّان. المَحْفُوظُ أَنَّ أَظْلَمَ لَا يَتَعَدَّى، وَجَعَلَه الزَّمخشَرِيُّ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِه، قالَ شَيْخُنا: وَلَم يَتَعَرَّضْ ابنُ جِنِّي لِتِلْكَ القِرَاءَةِ الشَّاذَّة، وجَزَمَ ابنُ الصَّلاحِ بِورُودِه لازِمًا ومُتَعَدِّيًا، وكأَنَّه قَلَّدَ الزَّمَخْشَرِيَّ فِي ذَلك، وَأَبُو حَيَّانَ أعرفُ باللُّزُومِ والتَّعَدِّي، انْتهى ".

- أَثْقَلَت المَرْأَةُ: ثَقُلَ حَمْلُهَا، وأَثْقَلَهَا الحَمْلُ(٢).
- أَزَّزْتُ القِدْرَ، فَأَزَّزَتْ، أَيْ: أَلْهَبْتُ النارَ تَحْتَهَا فَالْتَهَبَتْ(٣).
- تَأَذَّنَ(٤).
- بَلَتَهُ، فَبَلَتَ، أَيْ: قَطَعَهُ، فَانْقَطَعَ(٥).
- بَجَحَهُ، فَبَجَحَ(٦).
- بَرَدَهُ، فَبَرَدَ(٧).
- تَعِسَ(٨).
- ثَرِمَ وثَرِمْتُهُ(٩).
- ثَعَبَ(١).

---

(١) ورد في المقاييس١/١٢٠: " وَأَفِنَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ: إِذَا لَمْ يَدَعْ فِي ضَرْعِهَا شَيْئًا...وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَفِنَتِ النَّاقَةُ: قَلَّ لَبَنُهَا فَهِيَ أَفِنَةٌ، مَقْصُورَةٌ ".

(٢) ورد في تهذيب اللغة ١٢/٢: " والدوالح من نعت السَّحَاب لَا من نعت الرِّيَاح، وَهِي الَّتِي أثقلها المَاءُ."وورد في كتاب الأفعال١/١٣٢: " وأثقلت المرأة: عظم حملُها، والرجل: كثر مالُهُ وأيضاً عيالُه ".

(٣) ورد في تهذيب اللغة١٣/١٩٢: " يقال: أزَّ قِدْرَك أي: أَلهِبْ النارَ تحتها." ، وفي مجمل اللغة٧٩: " أزَّتِ القِدْرُ: إذا غَلَتْ ".

(٤) ورد في تهذيب اللغة١٥/١٦: " ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ (الْأَعْرَاف: ١٦٦)، أَي أَعْلَم، وَهُوَ وَاقع مثل تَوَعّد " ، وفي الصحاح٥/٢٠٦٩: " آذن وتأذن بمعنىً، كما يقال أيقن وتيقن. وتقول: تأذّنَ الأميرُ في الكلام، أي نادى فيهم في التَهَدُّد والنهي، أي تقدمَ وأعلمَ ".

(٥) ورد في تاج العروس٤/٤٤٧: " بَلِتَ، (كَفَرِحَ ونَصَرَ: انْقَطَعَ، كانْبَلَتَ)...وبَلَتَ الرَّجُلُ يَبْلُت، وبَلِتَ، بِالْكَسْرِ، وأَبْلَتَ: انْقَطَع من الْكَلَام، فَلم يتكلّم.وبَلِتَ يَبْلَتُ: إذا لم يَتَحَرَّكْ، وسَكَت.وَقيل: بَلَتَ الحياءُ الكلامَ: إذا قَطعَه ".

(٦) ورد في كتاب الأفعال١/٨٩: " وبَجَح بالأمر بجْحاً وبجَحَ: فرح " ، وورد في المصباح المنير١/٣٦: " بَجَحَ بِالشَّيْءِ مِنْ بَابَيْ نَفَعَ وَتَعِبَ: إذَا فَخَرَ بِهِ، وَتَبَجَّحَ بِهِ كَذَلِكَ، وَبَجَحْتُ الشَّيْءَ أَبْجَحُهُ بِفَتْحِهِمَا: إذَا عَظَّمْته ".

(٧) ورد في مختار الصحاح١/٣٢: " وقد برد الشيءُ من باب سهل، وبرده غيره من باب نصر، فهو مبرود وبرده أيضا تبريداً." وفي المصباح المنير١/٤٢: " وَأَمَّا بَرَدَ بَرْدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا. يُقَالُ: بَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدْته فَهُوَ بَارِدٌ مَبْرُودٌ. وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ تَكُونُ مِنْ كُلِّ ثُلَاثِيٍّ يَكُونُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ".

(٨) ورد في كتاب الأفعال ١/١٢١: " وتَعِس تَعَساً لم يستقل من عثرته، وتعَس تعْساً لغة." وينظر تهذيب اللغة٢/٤٨: "عَن أبي عُبَيدة: تَعَسه الله وأتعسه فِي بَاب فَعَلت وأفعلت بِمَعْنى وَاحِد..وَقَالَ الفرّاء: يُقَال: تَعَستَ إِذا خاطبت الرجل، قَالَ شمر: وَهَكَذَا سمعته فِي حَدِيث عَائِشَة حِين عَثرت صاحبتها أمّ مِسْطح فَقَالَت: تعِسَ مِسْطَح. فتَعِس بمعنى: فَمَا انْتَعش، وهلك، والتَعْس: الْهَلَاك." وورد في معجم اللغة العربية المعاصرة١/٢٩٤: " تعَسه اللهُ: أهلكه ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَهُمْ﴾(محمد٨): هلاكًا لهم. تعَسَ الشَّخصُ، تعَسَ في حياته: شقِي فيها ".

(٩) تفردت النسخة الرابعة بذكر هذا الفعل، ولم يرد في النسخ الأخرى.

ورد في تهذيب اللغة ١٥/٦٣: " ثَرِمَ: أَبُو زَيْد: أَثْرمْت الرَّجُلَ إِثْرَاماً، حَتَّى ثَرِمَ، إِذا كسرت بَعض ثَنِيَّتِه. ...وَقد ثَرِمْتُ الرَّجُلَ فَثرِمَ. وَقد ثَرَّمْتُ ثَنِيَّته، فانْثَرَمَتْ " ، وورد في الصحاح٥/١٨٨٠ : " الثَرَمُ، بالتحريك: سقوط الثَنِيَّة. تقول منه: ثَرِمَ الرجلُ بالكسر، فهو أَثْرَمُ. وثَرَمْتُهُ أنا بالفتح ثَرْماً، إذا ضربْتَه على فيه فثَرِمَ. ويقال أيضاً: ثَرِمْتُ ثَنِيَّتَهُ فانْثَرَمَتْ. وأَثْرَمَهُ الله سبحانه، أي جعله أثرم".

- تَبَرَهُ اللهُ، فَتَبَرَ، أَيْ: أَهْلَكَهُ اللهُ، فَهَلَكَ(٢).
- ثَجَّ: صَبَّ، وانْصَبَّ(٣).
- جَبَرَ، وجَبَرْتُهُ(٤).
- جَلا، وجَلَوْتُهُ، وأَجْلَى، وأَجْلَيْتَهُ(٥).
- جَذَمَ يَدَهُ فَجَذَمَ(٦).
- جَعْجَعْتُ البَعِيْرَ، فَجَعْجَعَ، أيْ: بَرَكْتُهُ، فَبَرَكَ(٧).
- جَهَرَ(٨).

---

(١) ورد في جميع النسخ بلفظ (تعب) بالتاء المثناة، وعند البحث في المعجمات وجدت أنهم أكدوا على أنه فعل لازم ولا يتعدى إلا بالهمز،كما في تاج العروس٢/٧٣: " تَعب يَتْعَبُ تَعَباً: أَعْيَا (وأَتْعَبَهُ) غَيْرُهُ... ولاَ تَقُلْ (مَتْعُوبٌ) ، لمخالفَة السَّمَاع والقيَاس، وقيلَ: بل هُوَ لَحْنٌ، لأَنَّ الثلاثيَّ لازمٌ، واللازمُ لَا يُبْنَى مِنْهُ المَفْعُولُ ".

غير أني وجدته في النسخة الرابعة وهي نسخة مختلفة عن سائر النسخ بلفظ (ثعب) بالمثلثة، ووجدت في المعجمات أنه يتعدى ويلزم بصيغته الثلاثية كما ورد في المقاييس١/٣٧٨: " ثعب: الثَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ الشَّيْءِ وَانْبِسَاطِه، يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَاءٍ وَغَيْرِهِ.قَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ: ثَعَبْتُ الْمَاءَ وَأَنَا أَثْعَبُهُ، إِذَا فَجَّرْتُهُ، فَانْثَعَبَ، كَانْثِعَابِ الدَّمِ مِنَ الْأَنْفِ. قَالَ: وَمِنْهُ اشْتُقَّ مَثْعَبُ الْمَطَرِ." ولذا أثبتنا ما في النسخة الرابعة أي بلفظ (ثَعَبَ). ويؤيد ما أثبتناه ما نقله ملا علي القاريّ في مرقاة المفاتيح ٦/٢٤٦٣: " لَكِنَّ الْمَفْهُومَ مِنَ التَّاجِ أَنَّهُ لَازِمٌ وَمُتَعَدًّا، كَذَا فِي دُسْتُورِ اللُّغَةِ: ثَعَبَ الدَّمُ " أَيْ سَالَ وَأَسَالَ ".

(٢) ورد في المفردات للراغب ١/ ١٦٢: " التَّبْر:الكسر والإهلاك، يقال: تَبَرَهُ وتَبَّرَهُ." وفي المحيط في اللغة٢/٣٧٤: " التَّبَارُ: الهَلَاكُ، تَبَرَ الشَّيْءُ يَتْبِرُ تَبَاراً. وقَوْلُه عَزَّوجَلَّ: (وكُلاًّ تَبَّرْنَا تَتْبِيْرا) (الفرقان٣٩)، أي أهْلَكْنَاهم ".

(٣) ورد في المصباح المنير ٨٠: " ثَجَّ الْمَاءُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ: هَمَلَ، فَهُوَ ثَجَّاجٌ، وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ: ثَجَجْتُهُ ثَجًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ: إِذَا صَبَبْتُهُ وَأَسَلْتُهُ " ، وفي مرقاة المفاتيح٢/٥٠٢: "... (ثَجًّا) : مِنْ ثَجَّ الْمَاءُ وَالدَّمُ لَازِمٌ وَمُتَعَدًّا ".

(٤) ورد في شمس العلوم ٢/٩٨٥ : " جَبَرْتُ العظمَ والكسرَ جَبْراً.وجَبَر العظمُ والكسرُ جُبُوراً: أي انجبر، يتعدى ولا يتعدى "، وفي المصباح المنير٨٩ : " جَبَرْتُ الْعَظْمَ جَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ: أَصْلَحْتُهُ، فَجَبَرَ هُوَ جَبْرًا أَيْضًا وَجُبُورًا: صَلَحَ، يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا. وَجَبَرْتُ الْيَتِيمَ أَعْطَيْتُهُ. وَجَبَرْتُ الْيَدَ وَضَعْتُ عَلَيْهَا الْجَبِيرَةَ... ويقال: جَبَر فلانٌ فلاناً: إذا نزلتْ به فاقةٌ فأحسنَ إليه. وأصلُه من جَبْر الكَسْر ".

(٥) في معجم ديوان الأدب ٤/٧٩: "وجَلَوا عن البَلَدِ جَلاءً، وجَلَوْتهُم أنا." وفي الصحاح ٦/٢٣٠٤: " والجَلاءُ أيضاً: الخروج من البلد. وقد جَلَوْا عن أوطانهم، وجَلَوْتُهُمْ أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ويقال: أيضاً أَجْلَوْا عن البلد، وأَجْلَيْتُهُمْ أنا، كلاهما بالألف. وأَجْلَوا عن القتيل لا غير، أي انفرجوا عنه".

(٦) تفردت النسخة الرابعة بذكر هذا الفعل، ولم يرد في النسخ الأخرى.

ورد في المقاييس١/٤٣٩: " (جُذِمَ) الْجِيمُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقَطْعُ. يُقَالُ جَذَمْتُ الشَّيْءَ جَذْمًا...وَالْأَجْذَمُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ." وورد في المحكم٧/٣٦٦: " جَذَمه يَجْذِمه جَذْما، وجَذَّمه فانجذم، وتَجَذَّم....جَذِمتْ يَدُهُ جَذَما، وجَذَمها، وأجذمها ".

(٧) ورد في المزهر٢/٥١: " استعمل الجع ثم أميت وألحق بالرباعي في جعجع. والجعْجَعة: القعود على غير طمأنينته ".

وورد في تاج العروس: " يُقَالُ: جَعْجَعَ بِهِم: أَيْ أَناخَ بهم، وأَلْزَمَهُمْ الجَعْجَاعَ. وجَعْجَع القَوْمُ: أَناخُوا،... والجَعْجَعَةُ: بُرُوكُ البَعِيرِ، يُقَالُ: جَعْجَعَ البَعِيرُ: بَرَكَ واسْتَنَاخ... يُقَالُ: جَعْجَعَهُ وجَعْجَعَ بِهِ، إذا بَرَّكَهُ وأَناخَهُ ".

(٨) ورد في المحكم٤/١٦٠ : " جَهَرَ الشَّيْءُ: علن وبدا. وجَهَرَ بِكَلَامِه ودعائه وصوته وَصلَاته وقراءته يَجْهَرُ جَهْراً وجِهاراً، وأجْهَرَ وجَهْوَرَ: أعلن بِهِ وأظهره، ويُعدَّيان بِغَيْر حرف، فَيُقَال: جهر الْكَلَامَ وأجهرَه ".

- جَنَبَ: دورشُد، ودوركَرد(١).
- حَسَرَ(٢).
- تَحَيَّفَ(٣).
- حوَّلَهُ، وحَوَّلَ بِنَفْسِه(٤).
- احْتَبَسَهُ، فَاحْتَبَسَ (٥).
- حَرَبَه فحَرَبَ(٦).
- حَزَنَهُ فحَزَن(٧).
- أَحْوَجَهُ، فأحْوَجَ(٨).

وجاء في النسخة الرابعة بالدال مع المعنى بالفارسية والعربية هكذا: (جَهَدَ: بكوشيد، وجهد دابته: أتعبها). (بكوشيد): بالفارسية، بمعنى بذل غاية الجهد. ورد (جهد) لازماً متعدياً في الصحاح٢/٤٦٠: " يقال: جَهَدَ دابتَه وأَجْهَدَها، إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها. وجَهَدَ الرجلُ في كذا، أي جَدَّ فيه وبالغ ".

(١) دورشد، ودور كرد،بالفارسية، بمعن حاد، ونحى. ورد في كتاب الأفعال١/١٥٢: " وفي الصحاح١/١٠٢: " جنَبْتُ الفرسَ جَنباً قدتُه، والشيءَ:نحَّيتُه، والرجل في القوم صار فيهم غريباً ".

(٢) جاء في النسخة الرابعة مفسراً بالفارسية هكذا: " حَسَرَ: مانده كَرد، مانده شُد "، أي أتعب وتعب.
وردفي الصحاح ٢/٦٢٩ : " وحسَرَ البعيرُ يَحْسِرُ حُسوراً: أعيا واسْتَحْسَرَ وتَحَسَّرَ مثلُه. وحَسَرْتُهُ أنا حَسْراً، يتعدَّى ولا يتعدَّى "، وينظر: شمس العلوم٣/١٤٤٥.

(٣) ورد في اللسان٩/٦٠: " وتَحَيَّفَ الشيءَ: أَخذ مِنْ جوانبه ونواحيه... وتَحَيَّفَ مالَه: نَقَصَه وأَخَذَ مِنْ أَطْرافه. وتَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ تَحَوَّفْتُه إِذا تَنَقَّصْتَه مِنْ حَافَاتِه". لم أجد فيما راجعت من المعجمات تركيباً يرد فيه (تحيَّف) لازماً. ولا أظن بالنطنزي أنه يذكره جزافاً، لأنه كان من أئمة العربية في عصره ومحيطه، فيمكن أن نقول في لزومه: تحيَّفَ الشيءُ: بمعنى تنقص حافة الشيءُ بنفسه، أو جوانبه.

(٤) ورد في الصحاح ٤/١٦٨١: " وحَوَّلَهُ فَتَحَوَّلَ، وحَوَّلَ أيضاً بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدّى." وفي شمس العلوم ٣/ ١٦٣٥: " حوّلتُ الشيءَ: إذا نقلته عن موضعه.وحوّل الشيءُ بنفسه: أي تحوّل، يتعدى ولا يتعدى ".

(٥) في شمس العلوم ٣/١٣٢٦ : " الاحتباس: حبسَه فاحتبسَ. واحتبسه أيضاً: أي حبسه، يتعدى ولا يتعدى." وفي العباب الزاخر١/٨١: "احتَبَسَ الشيءَ، مثل حَبَسَهُ، واحْتَبَسَ أيضاً بنَفْسِه، يتعدّى ولا يتعدّى".

(٦) هذا ما تفردت به النسخة الرابعة، ولم يرد في النسخ الأخرى. ورد بصيغتين ومعنيين: حَرِبَ: اشتد غضبه. وحَرَّبتُه: أغضبتُه. وحَرَبَه يحرُبُهُ حرباً: أخذ مالَه وتركه بلا شيء. لم أجده لازما متعدياً بالمعنى نفسه، وقد ورد في المعجمات لزومه وتعديه بصيغتين ومعنيين مختلفين:حيث ورد في الصحاح١/١٠٨ : " وحَرِبَ الرجل بالكسر: اشتدّ غضبه... وحَرَّبْتُه، أي أغضبتُه. وَحَرَّبْتُ السنان، أي حَدَّدْتُهُ مثل ذَرَّبْتُهُ...تقول: حَرَبَهُ يَحْرُبُهُ حَرَباً، مثل طلبه يطلبه طلباً، إذا أَخذ مالَهُ وتركه بلا شيء. وقد حرب مالَهُ، أي سلبه، فهو محروب وحَرِيبٌ. وأَحْرَبْتُهُ، أي دَلَلْتُهُ على ما يَغْنَمُهُ من عدو ".

(٧) تفردت بذكره النسخة الرابعة، ولم يرد في سائر النسخ. جاء في الصحاح٥/ ٢٠٩٨: " وحَزِنَ الرجل بالكسر، فهو حَزِنٌ وَحَزِينٌ. وأحْزَنَهُ غيره وحَزَنَهُ أيضاً، مثل: أسلكه وسلكه. ومحزونٌ بُنيَ عليه. وقال اليزيدي: حَزَنَهُ لغة قريش، وأَحْزَنَهُ لغة تميم، وقد قرئ بهما ".

(٨) ورد في تهذيب اللغة٥/٨٧: " قَالَ اللَّيْث: الحَوْجُ من الحاجة، تَقول أَحْوَجَهُ الله. وَقد أَحْوجَ الرجلُ إِذا احتَاجَ ".

- حَصَأْتُهُ، فَحَصَأَ: أَرْوَيْتُهُ مِنَ المَاءِ(١).
- حَطَّه، فَحَطَّ(٢).
- خَسَأَ(٣).
- خَسَفَ القَمَرُ والأَرْضُ، وخَسَفَهُمَا اللهُ(٤).
- خَوَّعَهُ: نَقَصَهُ: فَخَوَّعَ(٥).
- خاخَهُ، فَخاخَ، أي: نَقَصَهُ، فَنَقَصَ(٦).
- خَضَعَهُ، فَخَضَعَ(٧).
- دَلَفَ(٨).
- دَفَقَ(٩).

---

(١) جاء في النسخة (١): حصاته: فحصى. ورد بتخفيف الهمزة في المحيط في اللغة ٢٤٠/١: " وحَصَأْتُ من الماءِ: رَوِيْتُ منه، وحَصى يَحْصى – بفَتْح الصّاد فيهما وتَخْفِيْف الهَمْزَةِ – بمَعْناه ".

وورد في تهذيب اللغة١٠٩/٥ : " حصأ: مهموزاً. أَبُو عبيد عَن الأُمَوِيّ: حَصَأْتُ من المَاء أَي رَوِيتُ.وَقَالَ أَبُو زيد: حَصَأَ الصَّبيُّ من اللَّبن حَصْأً، إِذا أُرْضِع حَتَّى تمتلىء إِنْفَحَتُه إِن كَانَ جَدْيا، وَإِن كَانَ صبِياً فبطْنُه... وَقَالَ غَيره: أحْصَأتُه أَي أَرْوَيْتُهُ " ، وينظر: كتاب الأفعال٢٥١/١. لم أجد تعديته في المراجع إلا على أفعَلَ: أحصأته. كما سبق، وكما ورد في الصحاح٤٣/١: " الأصمعي: حَصَأْتُ من الماء: رَوِيتُ، وأحصأت غيري: أرويته ".

(٢) ورد في تهذيب اللغة٢٦٧/٣: " قَالَ اللَّيْث: الحَطّ: وضع الْأَحْمَال عَن الدوابّ. تَقول: حَطَطْت عَنْهَا.. تَقول حَطّ عَنهُ، وحَطّ." وفي اللسان٢٧٣/٧ : " حَطَّ الرحلَ والسرْجَ والقوْسَ، وحَطَّ أَي نزَل ".

(٣) ورد في تهذيب اللغة٢٠٢/٧: " قَالَ اللَّيْثُ وغيرُهُ: تَقول: خَسَأْتُ الْكَلْبَ، إِذا زَجَرْتَهُ، فقلتَ: اخْسَأْ،والْخَاسِيءُ من الكلابِ والخنازير والخنازير : الْمُبَاعَدُ. وَقد خَسَأَ الْكَلْبُ، يَخْسَأُ خُسُوءاً...قلتُ: ويقالُ: خَسَأْتُهُ فَخَسَأَ، أَيْ: أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ." ، وورد في الصحاح٤٧/١: " خسأتُ الكلبَ خَسْأً: طردته، وخسأ الكلبُ بنفسه، يتعدى ولا يتعدى. وانخسأ أيضاً ".

(٤) في شمس العلوم ٣/ ١٧٩٨ : " ويقال: خَسَفَ الله تعالى به الأرض خسْفاً: أي غيَّبَهُ فيها...خسف المكانُ في الأرض خسوفاً: أي ذهب فيها. ... وخسفه الله تعالى: ذهب به في الأرض يتعدى ولا يتعدى... وخسوف القمر: كسوفه، قال الله تعالى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾(القيامة ٧٥)" وقيل: إن الكسوف: ذهاب نور بعض القمر، والخسوف: ذهاب جميعه ".

(٥) ورد في المحكم ٢٦٩/٢:" خوَّعَ مَالُه: نقص. وخَوَّعَهُ هُوَ، وخوَّعَ مِنْهُ: نَقصه ".

(٦) في النسخة الثالثة :(حاخه) بالحاء المهملة في الحرف الأول ، أما في النسخ الثلاثة الباقية: فـ(خاخه) بالخاء في الحرفين. ولم نجد (حاخه) بالحاء في المعجمات، أما (خاخ) فلم نجده بمعنى نقص في المعجمات التي اطلعنا عليها،سوى ما ورد بصيغة أفْعلَ: (أخاخَ) بمعنى خفي وقلَّ ،وهو قريب من معنى النقص كما في القاموس٢٥٠/١:" وأخاخَ العُشْبُ إخاخَةً: خَفِيَ، وقَلَّ ". وكذا في تاج العروس٢٤٨/٧.

(٧) وقال الأزهري في تهذيب اللغة ١٠٨/١: " قلت: وخضَع فِي كَلَام الْعَرَب يكون لَازِما وواقعاً، تَقول خضعتُه فخضَع... وَيُقَال خضع خضع الرجلُ رقبتَه فاختضعَتْ وخضَعت ".

(٨) ورد في الصحاح١٣٦٠/٤:" يقال دَلَفَ الشيخُ، إذا مشى وقاربَ الخطوَ.ودَلَفَتِ الكتيبةُ في الحرب،أي تقدَّمتْ. يقال: دَلَفْناهُم ".

(٩) ورد في كتاب العين١٢٥/٥ : " دفق: دَفَقَ الماءُ دُفوقاً ودَفقاً إذا انصب بمرة، والماء الدافق. والنُّطْفةُ تَدْفُقُ " ، وينظر:المقاييس وينظر:المقاييس (دفق)٢٨٦/٢ ، ووردفي شمس العلوم ٢١١٩/٤ : " يقال: دَفَق الماءَ فهو مدفوق، أي مصبوب. ودفق الماءُ نفسُه

- دلَعَ لِسَانَهُ، ودلَعَ لِسَانُهُ(١).
- دَرَسْتُهُ، فَدَرَسَ(٢).
- دَرَّ الشّاةُ اللَّبَنَ، ودَرَّ اللَّبَنُ بِنَفْسِه(٣).
- دَاخَهُ، فَدَاخَ(٤)
- دَهِمَتْهُمُ الخَيْلُ، ودَهِمَتْهَا عَلَيْهِم(٥).
- دَاخَ (٦)البُلْدَانَ، فَدَاخَتْ، أَي: دَوَّخَهَا(٧).
- ذَرَا الشَّيءُ، وذَرَوْتُهُ، أَي:طَيَّرْتُهُ(٨).[١٨/أ]
- ذَرَفَتِ العَيْنُ دَمْعَهَا، فَذَرَفَ(٩).
- رَجَعَ(١).

دفوقاً: أي انصب يتعدى ولا يتعدى." أمّا صاحب تاج العروس(دفق)٢٩١/٢٥، فقد قال:" وَلَا يُقال: دَفَقَ الماءُ، لأنَّ دَفَقَ مُتَعَدٍ عندَ الجُمْهُورِ من أَئمَّةِ اللّغةِ ".

(١) ورد في كتاب العين٤١/٢ : " دَلَعَ لسانُهُ يَدْلَعُ دَلْعاً ودُلوعاً، أي: خرج من الفمِ، واسترخى وسقط على عَنْفَقَتِه، كلَهَثانِ الكلب، وأدلعه العطشُ ونحوه، وانْدَلَعَ لِسانه." ، وفي معجم ديوان الأدب ٢٠٩/٢: " يقال: دلع لسانُه أي: خرج، ودلعه صاحبُه ".

(٢) ورد في معجم ديوان الأدب١١٤/٢: " يقال: دَرَس الرَّسمُ، ودَرَسَتْه الرّيحُ، ودُروس الرَّسم: امِّحاؤُه ". وينظر:الصحاح ٩٢٧/٣.

(٣) ورد في كتاب العين٦/٨: " دَرَّ اللَّبَنُ يَدُرُّ دَرّاً، وكذلك الناقةُ إذا حُلِبَتْ فأقبَلَ منها على الحالب شيءٌ كثير، قيل: دَرَّتْ. وإذا اجتَمَعَ في الضَّرْعِ من العُروقِ وسائر الجَسَد قيل: دَرَّ اللَّبَنُ. ودَرَّت العُروق إذا امتَلأَتْ دَماً. ودَرَّت السَّماءُ إذا كَثُرَ مَطَرُها، وسَحابةٌ مِدْرارٌ وناقةٌ دَرورٌ "، وورد في عمدة القارئ شرح صحيح البخاري١٩٣/١: " وأمريت النَّاقة: دَرَّتْ لَبنَهَا ومريتها أَنا ".

(٤) جاء في النسخة الرابعة هكذا: " داخه فداخ: أي ذلّله فذل". ورد في تهذيب اللغة٢١٢/٧: " داخ ودوّخ: قَالَ اللَّيْث: يُقَال: دَاخَ لنا فلَان يَدُوخُ: إِذا ذلّ وخضع.وَقد دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيخًا. ودُخْنَاهُمْ دَوْخًا ".

(٥) ورد في كتاب الأفعال١/ ٣٥٣ : " دَهِمَ الأمرُ دَهَماً: نزل.ودَهِمَ البَعيرُ والفَرسُ: اشتَدَّت وُرْقَتُهما. ودَهِمَتهم الخيلُ ". وفي مختار الصحاح١٠٨/١: " (دهِمهم) الأمر غشيهم، وبابه: فهم، وكذا دهِمتهم (الخيل) و (دهَمهم) بفتح الهاء، لغة ".

(٦) وردت في النسختين: ٢و٣: (داخت البلدان) بالتاء، ووردت في النسخة ١ : (داخى البلدان) بالألف، وفي الرابعة (داخ البلدانَ). والصواب هو المجرد من التاء والألف، أي (داخَ البلدانَ)، كما هو مثبت في المتن.ويؤيد ما ثبتناه ما ورد في شمس العلوم كما سيأتي في التخريج والتوثيق في الهامش التالي. وذلك حتى لا تقع البلدان في موقع الفاعلية لأن (داخ) هنا متعدٍ، والبلدان منصوب على المفعولية.

(٧) هذا الفعل ورد مكرراً لما سبق، ولا أعرف لماذا كرره؟. ورد في شمس العلوم٢١٩٩/٤: " دَاْخَ بالخاء معجمة: إِذا ذل. قال:حتى يدوخَ لنا من كان عادانا.ويقال: داخ البلدانَ، ودوَّخها بمعنى "، وورد في تهذيب اللغة٢١٢/٧: " داخ ودوّخ: قَالَ اللَّيْث: يُقَال: دَاخَ لنا فلَان يَدُوخُ إِذا ذلّ وخضع.وَقد دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيخًا. ودُخْنَاهُمْ دَوْخًا ".

(٨) في النسختين: ٢ و٣ (ذرى) بالياء ، وفي النسخة:١ (ذرا) بالألف، وقد أثبتنا ما في النسخة: ١ فهو الصواب، لأنه واوي. ورد في تاج العروس٨٦/٣٨: " وذَرتِ الرِّيحُ الشَّيءَ،تَذْرُوه ذَرْواً وأَذْرَتْهُ، وَهَذِه عَن ابنِ الأعرابيِّ، ذَروتُه: أَطارَتْهُ وأَذْهَبَتْهُ... وَفِي الصِّحاحِ: ذَرَوْتُه: طَيَّرْتُه وأَذْهَبْته...وذَرا هُوَ بنَفْسِه: أَي سَقَطَ" نَقَلَهُ الجوهرِيُّ.وذَرا الحِنْطَةَ يَذْرُوها ذَرْواً: نَقَّاها فِي الرِّيح ...وذَرا فُوهُ ذَرْواً: سَقَطَ."

(٩) ورد في المقاييس٣٥١/٢: " ذَرَفَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا. وَذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا. وَمَذَارِفُ الْعَيْنِ: مَدَامِعُهَا ".

• رَجَنْتُ النَّاقَةَ، أَي: حَبَسْتُهَا، فَرَجَنَتْ(٢).
• رَفَعَ البَعِيْرُ، فَرَفَعْتُهُ، وهُوَ السَّيْرُ المَرْفُوع(٣).
• رَفَضْتُ الإبِلَ، فَرَفَضَتْ، أَي: تَرَكْتُهَا تَرْعَى كَمَا شَاءَتْ(٤).
• أَرَحْتُهُ، فَأَرَاحَ، أَي: اسْتَرَاحَ(٥).
• رَبَدْتُهُ، فَرَبَدَ، أَي: حَبَسْتُهُ، فَاحْتَبَسَ(٦).
• رَتَعَهُ، فَرَتَعَ(٧).
• زَادَ زِيَادَةً، ومَزِيْدَاً، وزَيْدَاً في كليهما(٨).
• زَجَرَهُ، وازْدَجَرَهُ، فَزَجَرَ(٩).
• زَهَتِ الإبِلُ، وزَهَوْتُهَا أَنَا: إذَا سَرَتْ بَعْدَ الوِرْدِ لَيْلَةً(١٠).

---

(١) ورد في شمس العلوم ٤/ ٢٤٣٣ : " الرُّجوع: نقيض الذهاب.يقال: رجع رجوعاً، فهو راجع، ورجعته أنا رجعاً، فهو مرجوع أي مردود، يتعدى ولا يتعدى ".

(٢) ورد في الصحاح ٢١٢١/٥ : " قال الفراء: رَجَنَتِ الإبلُ ورَجِنَتْ أيضاً بالكسر، وهي راجِنَةٌ. وقد رَجَّنتُها أنا وأَرْجَنْتُها: إذا حبستَها لتعلفَها ولم تسرِّحْها. ورَجَنَ فلانٌ دابَّته رَجْناً: حبَسها وأساءَ علَفَها حتّى تُهزَل، ورَجَنَتْ هي بنفسها رُجُوناً، يتعدّى ولا يتعدّى، فهى شاة راجن " ، وينظر: اللسان١٧٦/١٣.

(٣) ورد في الصحاح ١٢٢١/٣: " ورفع البعيرُ في السير، أي بالَغَ. ورَفَعْتُهُ أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ومرفوعُها: خلاف موضوعِها. يقال: دابّةٌ ليس له مرفوعٌ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول، وهو عَدْوٌ دون الحُضْرِ "، وينظر:شمس العلوم٢٥٨٢/٤.

(٤) ورد في شمس العلوم ٢٥٨٠/٤ : " الرَّفْض: الترك للشيء.ورفضَتِ الإبلُ: إذا تفرقت في المراعي.ورفضها الراعي: إذا تركها ترعى متفرقة.يتعدى ولا يتعدى ".

(٥) ورد في تهذيب اللغة١٤٠/٥ : " عَن ابْن الأعرابيّ: أراحَ الرجلُ: إذا استراح بعد التّعب... قَالَ: وأَراح: إذا مَاتَ، وأَراح: دخل فِي الرّيح، وأَرَاحَ: إذا وَجَدَ نسيم الرّيح. وأراح: إذا دخل فِي الرَّواح، وأراح: إذا نزل عَن بعيرٍ ليُريحه، ويخفف عَنهُ....وَيُقَال للْمَيت إذا قضى: قَدْ أَراح." ،وفي المصباح المنير٢٤٢/١ : " وَأَرَحْتُهُ أَسْقَطْتُ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ تَعَبِهِ فَاسْتَرَاحَ. وَقَدْ يُقَالُ أَرَاحَ فِي الْمُطَاوَعَةِ. وَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ أَيْ: أَقِمْهَا فَيَكُونُ فِعْلُهَا رَاحَةً لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مَشَقَّةٌ عَلَى النَّفْسِ ".

(٦) ورد في المحكم والمحيط الأعظم٣١٨/٩ : " رَبَدَ بالمَكانَ: أَقامَ. ورَبَدَهُ رُبْداً: حَبَسَه. ورَبدَ الإبلَ يَرْبُدُها رَبْداً: حَبَسَها. والمِرْبَدُ: مَحْبِسُها." ، وورد في كتاب الأفعال٣٩/٢: " رَبَد بالمكان رُبوداً: أقام، والشيءَ: حبسه ".

(٧) ورد في غريب القرآن للسجستاني ٤٦٤: " ونرتع أَي نرتع إبلَنا، وترتع أَي: ترتع إبلُنا." ،وورد في أساس البلاغة٣٣٥/١: " رتعت الماشية رتعاً ورتوعاً، وإبل رتاع ورتع ورتوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة، وأرتعها أهلها، وهم مرتعون في مرتع واسع.ومن المجاز: رتع القومُ: أكلوا ما شاءوا في رغد، وقوم راتعون، ورتع فلان في مال فلان ".

(٨) ورد في المصباح المنير ٢٦١: " زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً فَهُوَ زَائِدٌ. وَزِدْتُهُ أَنَا ،يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ".

(٩) ورد في المصباح المنير٢٥١: " زَجَرْتُهُ زَجْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ: مَنَعْتُهُ فَانْزَجَرَ وَازْدَجَرَ ازْدِجَارًا. وَالْأَصْلُ ازْتَجَرَ عَلَى افْتَعَلَ. يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا".

(١٠) ورد في شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ٢٨٦١/٥: " وقال بعضهم: زَهَتِ الإبل: أي سارت بعد الورد في طلب المرعى، وزَهَوْتها أنا، يتعدى ولا يتعدى " ،وورد في تاج العروس٢٣٧/٣٨: " إذا وَرَدَتِ الإبِلُ ثمَّ سارَتْ بَعْد الوِرْدِ لَيْلة أَو أَكْثر، ولَم تَرْعَ حَوْل الماءِ. قيلَ: زَهَتْ تَزْهُو زَهْواً ".

• زَقَبَ الجُرْذُ في جُحْرِه، وزَقَبْتُهُ: أدْخَلْتُهُ(١).

• سَفَتِ الرِّيْحُ التُّرابَ فَسَفَا،والتُّرَابُ سَافٍ، أَي:مَسْفِيٌّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:چفِي عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍچ(الحاقّة٢١)، أَي: مَرْضِيَّة(٢).

• سَكَتَ، وأَسْكَتَ(٣).

• سَفَحَ(٤).

• سَجَمَ(٥).

• سَارَ، واسْتَارَ، وسَيَّرَ(٦).

• سَمَكَ(٧).

• سَلَكَ(٨).

• سَاغَ(٩).

• سَحَّ السَّحَابُ المَطَرَ، وسَحَّ المَطَرُ(١٠).

• سَقَاه المَاءَ، فَسَقِيَ (١).

---

(١) ورد في الصحاح ١٤٣/١: " زَقَبْتُ الجُرَذَ في جُحْرِهِ فانْزَقَبَ، أي أدخلته فدخل ". وورد في شمس العلوم: ٥/ ٢٨١٢" زَقَبَ الجُرَذُ في جحره: أي دخل،وزقبته في جحره: أدخلته، يتعدى ولا يتعدى ".

(٢) ورد في المحكم٥٨٢/٨: " سَفَتِ الريحُ التُرابَ سَفْياً: حَمَلَتْه، وتُرابٌ سافٍ: مَسْفِيٌّ على النَّسَب، أو يكون فاعِلاً في معنى مَفْعُول. وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ سَفَتِ الريحُ وأَسْفَتْ، ولم يُعَدِّ واحداً منهما ".

(٣) ورد في شمس العلوم ٥/ ٣١٤٥: " أسكته فسكتَ: إذا قطع كلامه.وأسكتَ الرجلُ: إذا انقطع ولم يتكلم، يتعدى ولا يتعدى." وفي المصباح المنير٢٨١: " سَكَتَ سَكْتًا وَسُكُوتًا: صَمَتَ. وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّضْعِيفِ، فَيُقَالُ: أَسْكَتَهُ وَسَكَّتَهُ " ، وورد في المعجم الوسيط٤٣٨: " سكت سكُوتًا وسكاتا :صمت وَانْقطع عَن الْكَلَام والمتحرك: سكن.... (سكته): أسكته ".

(٤) ورد في المصباح ٢٧٨: " سَفَحَ الرَّجُلُ الدَّمَ وَالدَّمْعَ سَفْحًا مِنْ بَابِ نَفَعَ :صَبَّهُ. وَرُبَّمَا اُسْتُعْمِلَ لَازِمًا فَقِيلَ سَفَحَ الْمَاءُ: إذَا انْصَبَّ، فَهُوَ مَسْفُوحٌ ".

(٥) في شمس العلوم ٥/ ٢٩٨٤: " السجوم: السيلان، يقال:سَجَمَ الدَّمْعُ فهو ساجم. وسَجَمتِ العينُ دمعَها سَجْماً: أي صَبَّتْه فهو مسجوم، يتعدى ولا يتعدى ".

(٦) في الصحاح ٣٩١/٢: " سارَ يَسيرُ سَيْراً ومَسيراً وتَسْياراً...وسارَتِ الدابةُ وسارَها صاحبُها، يتعدَّى ولا يتعدى... واستارَ: على زنة افتعلَ " ، وينظر: شمس العلوم٣٣٠٢/٥.

(٧) ورد في النسخة الرابعة: (سمك: رفع وارتفع). وقد جاء في معجم ديوان الأدب١٢٧/٢: " ويقال: سَمَكَ الله السماءَ، أي: رَفعها، ويُقال: سمكَ السَّنامُ، أي: ارتَفَعَ " ، وفي الصحاح١٥٩٢/٤: " سمَكَ الله السماءَ سَمْكاً: رفعها. وسمك الشيءُ سموكا: ارتفع ".

(٨) ورد في شمس العلوم ٣١٧٧/٥ : " وسَلك الشيءَ في الشيءِ سَلْكاً: أي أدخله، يقال: طعنه فسلك الرمحَ فيه:أي أدخله، ويقال: سلك في الشيء: أي دخل، يتعدى ولا يتعدى ".

(٩) ورد في الصحاح ١٣٢٢/٤: " ساغَ الشرابُ يَسوغُ سَوْغاً، أي سهُل مدخَلُه في الحَلْقِ، وسُغْتُهُ أنا أَسُوغُهُ وأَسيغُهُ، يتعدَّى ولا يتعدَّى. يتعدَّى. والأجود أَسَغْتُهُ إساغَةً " ، وينظر: مجمع الأمثال ٣٢١/٢.وشمس العلوم ٣٢٧٣/٥.

(١٠) في المصباح المنير٢٦٧/١: " سَحَّ الْمَاءُ سَحًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ: سَالَ مِنْ فَوْقُ إلَى أَسْفَلَ. وَسَحَحْتُهُ: إذَا أَسَلْتُهُ كَذَلِكَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. وَيُقَالُ: السَّحُّ هُوَ الصَّبُّ الْكَثِيرُ"، وينظر:تاج العروس٤٣٩/٦.

- سَكَبَ(٢).
- شَحَا فَاهُ، وشَحا فُوْهُ(٣).
- شَتَرَ: قَطَعَ (٤).
- أَشْنَقَ البَعِيْرُ بِنَفْسِه: رَفَعَ رَأسَهُ، وأَشْنَقْتُهُ أَنَا(٥).
- شَجَبَ: هَلَكَ، وأَهْلَكَ.(٦) .
- شَبَحْتُهُ: مَدَدْتُهُ، فَشَبَحَ، أَيْ امْتَدَّ(٧).
- شَعَّ بَوْلَهُ، فَشَعَّ، أَي: فَرَّقْتُهُ، فَتَفَرَّقَ(٨).
- صَدَّ، وصَدَدْتُهُ(٩). [١٨/ب]
- صَارَ، وأَصَارَ: أمَالَ(١٠).

---

(١) ورد في المقاييس٣/٨٥: " السِّينُ وَالْقَافُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِشْرَابُ الشَّيْءِ الْمَاءَ وَمَا أَشْبَهَهُ. تَقُولُ: سَقَيْتُهُ بِيَدِي أَسْقِيهِ سَقْيًا، وَأَسْقَيْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ سِقْيًا. وَالسُّقْيُ: الْمَصْدَرُ "، وفي شمس العلوم٥/٣١٢٥: " وسقاه الماء والدواء ونحوهما سَقْياً:يقولون: سقيت من غير سوء: أي من غير استسقاء ".

(٢) ورد في شمس العلوم ٥/ ٣١٤٤ : " سكبتُ الماءَ: صببته.وسكبَ الماءُ: أي انصبَّ. ودمع ساكب: منصب يتعدى ولا يتعدى "، وينظر: المصباح المنير١/٢٨١.

(٣) ورد في الصحاح ٦/٢٣٩٠ : " شَحا فاه يَشْحوهُ ويَشْحاهُ شَحْواً، أي فتح فاه... ،وجاءت الخيل شَواحيَ، أي فاتحاتٍ أفواهها. وشحا فوهُ يَشْحُو، أي انفتح، يتعدى ولا يتعدى " ، وينظر:اللسان١٤/٤٢٤.

(٤) ورد في تهذيب اللغة١١/٢٢٤: " قَالَ ابْن الأعرابيّ: شَتَرَ: قطعَ، وشَتَر انقطَعَ " ،وفي المحكم ٨/٣١: " والشَّتَرُ انْقلابُ جَفْنِ الْعَيْنِ من أَعْلَى وأَسْفَل... وقيل: هو أن يَنْشَقَّ الجَفْنُ. وقيل: هو اسْترخاءُ الجفْنِ الأَسْفلِ...شَتَرت عيْنُه شَتَراً وشَتَرَها يَشْتُرُها شَتْراً وأشْتَرَها وشَتَّرَها... والشَّتَرُ انشقاقُ الشَّفَةِ السُّفْلَى شَفَةٌ شَتْرَاءُ ...وشَتَرَهُ: جَرَحه ".

(٥) ورد في شمس العلوم ٦/٣٥٥٩: " أشنق البعيرَ، بمعنى شنقه.وأشنق البعيرُ بنفسه: إذا رفع رأسه، يتعدى ولا يتعدى ".

(٦) ورد في الصحاح ١/١٥٢: " شجبه الله يشجبه شجبا، أي أهلكه، يتعدّى ولا يتعدّى... وشَجَبَهُ أيضاً: حزنه. وشجبه أيضا: شغله "، وفي شرح ديوان المتنبيّ للعكبري١/٩٥: " الشجب الْهَلَاك والحزن، شجب يشجب شجبا أي هلك أَو حزن، فَهُوَ شجب وشجَب بِالْفَتْح يشجُب بِالضَّمِّ شجوبا فَهُوَ شاجب... يتَعَدَّى وَلَا يتَعَدَّى ".

(٧) ورد في المقاييس٣/٢٤٠: " شَبَحَ:الشِّينُ وَالْبَاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ الشَّيْءِ فِي عِرَضٍ. مِنْ ذَلِكَ الشَّبَحُ، وَهُوَ الشَّخْصُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهِ امْتِدَادًا وَعِرَضًا....وَشَبَحْتُ الشَّيْءَ: مَدَدْتُهُ " ، وورد في المعجم الوسيط١/٤٧٠: " شبَح الشَّيْءُ شبحاً: بدا غير جلي، وَالْجلدَ وَنَحْوه: مده بَين أوتاد، وَيُقَال: شبَح الشَّخْصَ: مده ليجلده أَو مده كالمصلوب، وَالْعودَ سواهُ وَعرضه. وَمد يَدَيْهِ للدُّعَاء ورفعهما ".

(٨) ورد في تهذيب اللغة١/٥٨: " يُقَال: شَعَّ بولَه يشُّعه: فرَّقه، فشَعَّ يشِعُّ: إذا انْتَشَر ".

(٩) ورد في تهذيب اللغة ١٢/٧٣: " يُقَال: صددتُ فلَانا عَن أمره أصُدُّهُ صَدّاً فصَدّ يَصُدّ، يَسْتَوِي فِيهِ لفظ الْوَاقِع وَاللَّازِم " ، وورد في تيسير العزيز الحميد١/٥١: " وقوله تعالى:.﴿.. رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ (النساء٦١).أي: إذا دُعوا إلى التحاكم إلى ما أنزل الله وإلى الرسول أعرضوا إعراضًا مستكبرين... ويصدون هنا لازم لا متعد، وهو بمعنى يعرضون، لا بمعنى يمنعون غيرهم، ولهذا أتى مصدره على صدوداً، ومصدر المتعدي صدًّا ".

(١٠) في النسخة ٣ : (مالَ)، وفي النسخة ١ : (أمالَ). وقد أثبتنا (أمال) لأنه هو الصحيح، لمجاورته (أصار).

- أَصْعَدَتِ النَاقَةُ، وأصْعَدْتُهَا(١).
- صَبَّحَهُ: سَقَاهُ الصَّبُوحَ، فَصَبَحَ(٢).
- أَضَأْتُهُ، فَأضَاءَ(٣).
- طَاخَ: تَلَطَّخَ بِعَيْبٍ، وطِخْتُهُ(٤).
- طَلَّ دَمَهُ، فَطَلَّ (٥).
- طَمَسَ، وطَسَمَ، وطَمَسْتُهُ، وطَسَمْتُهُ(٦).
- عَمَرَ، وعَمَرْتُهُ(٧).
- عَلَّ الزَّرْعُ، وعَلَلْتُهُ(٨).
- عَكَفْتُهُ، فَعَكَفَ، أي: رَجَعْتُهُ، فَرَجَعَ(٩) .
- أَعْصَفَ: هَلَكَ وأَهْلَكَ(١٠).

، وورد في شمس العلوم٦/٣٨٦٣: " أصار الشيءَ، وصاره: أي أمالَه " ، وفي تاج العروس١٢/٣٦٠: " صارَ الشَّيءَ يَصُورُه صَوْراً: أَمالَهُ. أَو صارَه يَصُورُه، إِذا هَدَّهُ، كأَصَارَه فانْصارَ، أَي أَمالَه فمالَ ".

(١) ورد في الصحاح٢/٤٩٨: " تقول منه: أصْعَدَتِ الناقةُ وأَصْعَدْتُها أنا، كلتاهما بالألف ".

(٢) ورد في تهذيب اللغة ٤/١٥٥: " وَيُقَال: صَبَحْتُ فُلَاناً أَي ناولتُه صَبُوحاً من لَبَنٍ أَو خَمْر أَصْبَحُه صَبْحاً "، وورد في شمس العلوم٦/٣٦٦٥: " صبَحَهُ صُبحاً: أي سقاه الصَّبوح من لبن وغيره ممّا يشرب بالغداة دون غيرها ".

(٣) في معجم ديوان الأدب ٤/٢٢٧: " أضاءَ النَّهارُ. وأَضاءَه غيرُه "، وينظر:كتاب الأفعال٢/٢٨٣.

(٤) في النسخة ٣ : (طاح)، أما في النسختين ١، و٤: فـ(طاخ) بالخاء، وهو الصحيح ، لأن النطنزي قيده بمعناه.
وورد في الصحاح ١/٤٢٧ : " طاخَ يَطيخُ: تلطَّخ بالقبيح. وطاخه غيره، يتعدَّى ولا يتعدَّى ".

(٥) ورد في مصباح المنير٢/٣٧٧: " وَطَلَّ السُّلْطَانُ الدَّمَ طَلًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ: أَهْدَرَهُ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا أَيْضًا فَيُقَالُ: طَلَّ الدَّمُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ: لَا يُسْتَعْمَلُ إلَّا مُتَعَدِّيًا. فَيُقَالُ: طَلَّهُ السُّلْطَانُ إذَا أَبْطَلَهُ، وَأَطَلَّهُ بِالْأَلِفِ أَيْضًا. فَطُلَّ هُوَ وَأُطِلَّ مَبْنِيَّيْنِ لِلْمَفْعُولِ ".

(٦) طَمَسَ: لغةٌ في طسم، أي: دَرَسَ الاّ أنه أعم. ورد في الصحاح ٣/٩٤٤: " الطُموسُ: الدروسُ والامِّحاءُ. وقد طَمَسَ الطريقُ يَطْمُسُ ويَطْمِسُ، وطَمَسْتُهُ طَمْساً، يتعدَّى ولا يتعدَّى، وانْطَمَسَ الشيءُ وتطمس، أي امّحى ودرس " ، وينظر:الفائق في غريب الحديث٢/٣٨٧. وورد (طسم) في كتاب العين ٧/٢٢١: " وطَسَمَ الشيءُ طَسُوماً أي: دَرَسَ."وورد في القاموس١/١١٣٣: " طَسَمَ الشيءُ يَطْسِمُ طُسوماً: انْطَمَسَ، وطَسَمْتُهُ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ".

(٧) في النسخة: ٣ (عَمَرَهُ) ، وفي النسخة: ١ (عَمَرَ)، وهو الصحيح.ورد في المصباح المنير٢/٤٢٩: " عَمَرَ الْمَنْزِلُ بِأَهْلِهِ عَمْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ عَامِرٌ، وَعَمَرَهُ أَهْلُهُ سَكَنُوهُ وَأَقَامُوا بِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.وَعَمَرْتُ الدَّارَ عَمْرًا أَيْضًا: بَنَيْتُهَا. وَالِاسْمُ الْعِمَارَةُ بِالْكَسْرِ".

(٨) ورد في الصحاح ٥/ ١٧٧٣: " العلَلُ: الشربُ الثاني. يقال: عَلَلٌ بعد نَهَلٍ. وعلَّهُ يَعُلُّهُ ويَعِلُّهُ، إذا سقاه السقية الثانية. وعلَّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وأعلَّ القومُ: شربتْ إبلُهم العَلَلَ. والتَعْليلُ: سقيٌ بعد سقي، وجَنْيُ الثمرة مرّة بعد أخرى ".

(٩) ورد في تهذيب اللغة ١/٢٠٩:" يقال: عكفتُه عكفاً، فعكف يعكف عكوفاً. وَهُوَ لازمٌ وواقع، كَمَا يقال: رجعتُه فرجَع، إلاّ أنّ مصدر اللَّازِم العكوف، ومصدر الْوَاقِع العَكْف " ، وينظر اللسان (عكف)٩/٢٥٥، وتاج العروس (عكف)٢٤/١٧٩.

(١٠) يذكر النطنزي معنى الفعل، وفي الوقت نفسه يعطينا استواء اللازم والمتعدي للفعل من خلال ذكر المعنى للفعل المقصود، من أجل الاختصار، وذلك بقوله: هلك وأهلك.

- أَعْذَبَ: إذَا امْتَنَعَ ومَنَعَ (١).
- عِبْتُهُ: فَعَابَ، أي: صَارَ ذَا عَيْبٍ(٢).
- عَثِمْتُ يَدَهُ فَعَثِمَتْ، أَي: جُبِرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ عَنْهَا(٣).
- عَفَا المَنْزِلُ، وعَفَتْهُ الرِّيحُ(٤).
- عِجْتُ بِالمَكَانِ، وعِجْتُ نَاقَتِي(٥).
- تَعَلَّقْتُهُ، فَتَعَلَّقَ(٦).
- عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، فَعَزَفَتْ(٧)
- عَزَلَ، عُزْلَةً: جُدا شُد، وعَزْلاً: جُدا كَرْد(٨).
- غَاضَ المَاءُ، وغِضْتُهُ(٩).
- غَطَا عَلَيْه، فَغَطَا(١٠).
- أَغْطَشَ(١).

ورد في التهذيب٤/١٤٠٤ : " والحربُ تَعْصِفُ بالقوم، أي تذهب بهم وتُهلكهم. قال الأعشى: في فَيْلَقٍ شهباء مَلْمومَةٍ تعصف بالدارع والحاسر وحكى أبو عبيدة: أعصف الرجل، أي هلك "، وينظر: اللسان ٢٤٩/٩.

(١) في النسخة ٣ : (أَغْرَبَ) بالغين والزاي، أما في النسخة ١: فـ(أَعْذَبَ)بالعين والذال، وهو الصحيح لأنه بمعنى منع وامتنع، كما قيده النطنزي بمعناه. وقد ورد توثيق ذلك في تهذيب اللغة٢/١٩٣ : " وَيُقَال: أعذب عَن الشَّيْء إذا امْتنع، وأعذب غَيرَه إذا مَنعه فَيكون لَازِما وواقعاً، مثل أملق إذا افْتقر، وأملق غَيرَه ".

(٢) ورد في الصحاح ١/١٩٠: " تقول: عاب المتاعُ، أي: صار ذا عيب، وعِبْته أنا." وفي اللسان١/٦٣٣: " وعابَ الشيءُ والحائطُ عَيْباً: صَارَ ذَا عَيْبٍ. وعِبْتُه أَنا، وَعَابَهُ عَيْباً وَعَابًا، وعَيَّبه وتَعَيَّبه: نَسَبه إِلى العَيب، وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ" يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ".

(٣) ينظر: معجم ديوان الأدب٢/١٨٤، والصحاح ١٩٧٩/٥.

(٤) في معجم ديوان الأدب ٤/٧٨ : " وعَفَتِ الرّيحُ المنزلَ فعفا عفاءً"،وفي الصحاح ٦/٢٤٣٢ : " وعَفَتِ الريحُ المنزلَ: درَسَتْه، وعفا المنزل يَعْفو: درس، يتعدى ولا يتعدى ".

(٥) ورد في معجم ديوان الأدب ٣/٣٩٠ : " وعُجْتُ بالمكانِ، أي: أقَمْتُ، عَوْجاً. وعُجْتُ غيري أيْضاً، يتعدَّى ولا يَتعدَّى. ويقال: عُجْ ناقتك، أي: اعْطِفْها "، وينظر: الصحاح١/٣٣٣.

(٦) ورد في الصحاح (علق)٤/ ١٥٣٢: " وتَعَلَّقَهُ وتَعَلَّقَ به، بمعنًى. ويقال أيضاً: تَعَلَّقْتُهُ، بمعنى عَلَّقْتُهُ ".

(٧) ورد في تهذيب اللغة٢/٦٦: " يُقَال: عَزَفَتْ نَفْسُه عَن الشَّيْء: إذا انصرفتْ عَنهُ عُزُوفاً." ، وورد في شمس العلوم٧/٤٥١٨: " عَزَفَ نفسَه عن الشيء: إذا صرفها عنه وتركه ".

(٨) ورد في كتاب العين ١/٣٥٣: " عزلتُ الشيءَ نحيّته، ورأيته في معزل، أي في ناحية عن القوم معتزلا، وأنا بمعزل منه، أي: قد اعتزلته. والعُزْلة: الاعتزال نفسه. وعَزَل الرجلُ عن المرأة عزلاً إذا لم يرد ولدها ".

(٩) ورد في الصحاح ٣/١٠٩٦: " غاضَ الماءُ يَغيضُ غَيْضاً، أي قَلَّ ونضب. وانْغاضَ مثله. وغيضَ الماءُ: فُعِلَ به ذلك. وغاضَهُ الله، يتعدى ولا يتعدى. وأغاضَهُ الله أيضاً. وغاضَ ثمنُ السلعة، أي نقص. وغِضْتُهُ أنا ".

(١٠) وَهَذِه الْكَلِمَةُ واويَّة ويائيَّة: غطَا، وغطَى، كما نقله اللسان١٥/١٣٠ عن ابن سيده:" ابْنُ سِيدَهْ: وغَطَا الشيءَ. غطوغَطْواً وغَطَّاه تَغْطِيةً وأَغْطاه واراهُ وسَتَرَه. قَالَ: وَهَذِه الْكَلِمَةُ واويَّة ويائيَّة... غَطا الْمَاءُ. وكُلُّ شيءٍ ارْتَفَع وطالَ عَلَى شيءٍ، فقدْ غَطا عَلَيْهِ... غَطا بِهِ: ارْتَفَع... وَيُقَالُ: غَطَا عَلَيْهِمُ البَلاءُ ".

- فَغَرَ فَاهُ، وفَغَرَ فُوْهُ(٢).
- فَصَلْتُهُ، فَفَصَلَ(٣).
- أَفْلَتَهُ، فَأَفْلَتَ(٤).
- فَتَنْتُهُ، فَفَتَنَ(٥).
- فَسْكَلَهُ أي أَبْعَدَهُ فَفَسْكَلَ(٦).
- قَدَّمْتُهُ، فَتَقَدَّمَ(٧).
- أَقْدَمْتُهُ عَلَى الأَمْرِ، فَأَقْدَم (٨).
- اسْتَقَامَهُ، فَاسْتَقَامَ(٩).
- تَقَسَّمَ(١).

---

(١) جاء في النسخة الرابعة معناه بالفارسية هكذا: " (أغطشَ: تاريك شد وتاريك كرد)"، أي أظلم وأظلمه.

ورد في تهذيب اللغة٨/٤٠: " وقَالَ الفَرَّاءُ فِي قوْلِهِ جلّ وعزّ: ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ (النازعات: ٢٩)، أَي: أظْلَمَ لَيْلَها،... وَقَدْ أَغْطَشَ اللّيلُ "، وفي الصحاح٣/١٠١٣: " أغْطَشَ الله سبحانه الليلَ، أي أظلمه. وأغْطَشَ الليلُ أيضاً بنفسه."

(٢) ورد في معجم ديوان الأدب ٢/ ٢٠٣" يقال: فَغَر فاهُ، أي: فتح، وفَغَر فوه بنفسه، أي: انفَتَحَ "، وينظر:الصحاح ٢/٧٨٢.

(٣) ورد في تاج العروس٣٠/١٥٦: " يُقال: فصلَ فُلانٌ من عِنْدِي فُصولاً: إذا خرَجَ. وفَصَل منّي إِلَيْهِ كِتابٌ: إذا نَفَذَ، قَالَ الله عزّ وجَلَّ: (ولَمّا فَصَلَتِ العِيرُ) (يوسف٩٤) ،أَي خرجَتْ، ففصلَ يكونُ لازِماً ووَاقِعاً، وَإِذا كانَ واقِعاً فمَصدرُهُ الفَصْل، وَإِذا كانَ لازِماً فمَصدرُه الفُصول ".

(٤) وردفي شمس العلوم ٨/ ٥٢٥٥: " أَفْلَتَه فانفلت وأفلت أيضا: أي انفلت، يتعدى ولا يتعدى." وفي المصباح المنير٢/ ٤٨٠: " أَفْلَتَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ إفْلَاتًا: تَخَلَّصَ، وَأَفْلَتُّهُ: إذَا أَطْلَقْتُهُ وَخَلَّصْتُهُ، يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ".

(٥) ورد في معجم ديوان الأدب ٢/١٨٨: "يقال: فتَنَه فُتوناً، وفَتَنَ بنفسه "، وينظر: الصحاح ٦/٢١٧٦.

(٦) تفردت النسخة الرابعة بذكره، ولم يرد في سائر النسخ. ورد في القاموس١/١٠٤٢: " الفُسْكُلُ، كقُنْفُذٍ وزِبْرِجٍ وزُنْبورٍ وبِرْذَوْنٍ: الفرسُ الذي يَجيءُ في الحَلْبَةِ آخِرَ الخَيْلِ.ورجُلٌ فِسْكلٌ، كزِبْرِجٍ: رَذْلٌ، وكزُنْبورٍ وبِرْذَوْنٍ: مُتَأَخِّرٌ تابِعٌ، وقد فَسْكَلَ وفَسْكَلَهُ غيرُه، لازِمٌ مُتَعَدٍّ " ، وينظر: تاج العروس٣٠/١٥٩.

(٧) ورد في المصباح المنير٢/٤٩٢ : " وَقَدَّمْتُ زَيْدًا إلَى الْحَائِطِ: قَرَّبْتُهُ مِنْهُ فَتَقَدَّمَ إلَيْهِ." وورد في معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر ٢/١٤٢٢: " فعل لازم يطاوع فعلاً متعدّيًا من مادته ، كَسَره فانكَسَر، قدّمته فتقدّم ".

(٨) ورد في الفروق اللغوية للعسكري١٣٣ : " والإقدام هو حمل النفس على المكروه من قدام، ويخالف التقدم في المعنى لان التقدم يكون في المكروه والمحبوب، والاقدام لا يكون إلا على المكروه."، وورد في الصحاح٥/٢٠٠٦:

" وأقْدَمَ على الامر إقداما. والإقدام: الشجاعة." ويأتي بمعان أُخَر كما في المعجم الوسيط٢/٧١٩: " أقدم فلَانٌ: تقدَّم، وعَلى الْعَمَل: أسْرع فِي إنجازه بِدُونِ توقف، وَفُلَان على الْعَيْب رَضِي بِهِ، وَفُلَانًا جعله قدامه، وَفُلَانًا على الْأَمر وعَلى قرنه جعله يسْرع فِي الهجوم عَلَيْهِ بِدُونِ توقف ".

(٩) ورد في الصحاح٥/٢٠١٧: " والاستقامة: الاعتدال، يقال:استقام له الأمر. وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾(فصلت: ٦)،أي في التوجه إليه دون الآلهة " ، وورد في معجم اللغة العربية المعاصرة/ د. أحمد مختار ٣/١٨٧٥: " استقام العُودُ: استوى، استقام الطريقُ ... استقام ميزانُ النَّهار: انتصف. استقام الإنسانُ: اعتدل في سلوكه وكانت أخلاقُه فاضلة " ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾(فصلت٣٠) ، ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾(يونس٨٩): امضيا واستمرّا ، استقام على الطَّريق: اهتدى ".

- قَطَرَ(٢).
- قَمَسَ(٣).
- قَوَّسَ(٤).
- كَدَأَ البَرْدُ النَّبْتَ، فَكَدَأَ(٥).
- كَسَبَ(٦).
- كَفَّ(٧).
- كَرَّ(٨).
- كَسَفَ(٩).
- أَكْسَدَ(١٠) .
- تَلَجَّفْتُ البِيْرَ: إِذَا حُفِرَ فِي نَوَاحِيْهَا، فَتَلَجَّفَتْ(١).

---

(١) جاء في النسخة الرابعة هكذا: (تقسَّمَهُ الدهرُ، أي فرَّقه ، فيقسَّم). ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار١٨١٢/٣: " تقسَّموا الطَّعامَ بينهم: اقتسموه، أخذ كلّ منهم نصيبَه منه ،تقسَّموا إرثَ أبيهم، تقسَّمته الهُمومُ: وزَّعت خواطره وأفكاره.تقسَّم القومُ إلى عائلات: مُطاوع قسَّمَ. قسَّمَ على: تفرّقوا ،تقسَّم الطلبةُ فرقًا ".

(٢) جاء في النسخة الرابعة هكذا: (قطَرَه فقطَرَ). ورد في معجم ديوان الأدب١١١/٢: " يقال: قطر الماءُ، وقطرتُه " ، وينظر: الصحاح ٧٩٥/٢، والمزهر٢٠٦/٢.

(٣) جاء في النسخة الرابعة هكذا: (قمسته في الماء فقمس).ورد في الصحاح ٩٦٦/٣: " القَمْسُ: الغَوصُ. والقَمَّاسُ: الغواصُ. وقَمَسْتُهُ في الماء فانْقَمَسَ، أي غمسته فانغمس. وقَمَسَ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدى."

(٤) ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة١٨٧٠/٣: " قوَّس العُصْنُ: انحنى، انعطف وصار كالقوْس ،قوَّس ظهرُ الشيخ.قوَّسَ سقْفَ البيتِ: جعله كالقَوْس، قوَّس المرضُ ظهرَ العجوز. قوَّس كتفيه "،

(٥) ورد في كتاب العين٣٩٦/٥:" كدأ: يقال: كَدَأَ النبتُ– بالهمز– من البرد. وكدأ البردُ الزرعَ: رده في الأرض،كدأ يكدأ كدوء".

(٦) جاء في النسخة الرابعة هكذا: (كسبتُ الرجلَ مالاً فكسبه).ورد في تاج العروس١٤٦/٤: " كَسَبَ فُلاَناً خَيْراً و مَالاً، كأَكْسَبَهُ إِيّاهُ ، ، والأَوَّلُ أَعْلَى. فكَسَبَهُ هُوَ... كَسَبَ يَجِيءُ لَازِما ومتعدّياً... وكَسَبَ يتعدَّى لواحِدٍ، وأَكْسَبَ لاثْنَيْنِ ".

(٧) جاء في النسخة الرابعة هكذا: (كففتُه عن الأمر فكفَّ، أي منعته فمنع).

ورد في معجم ديوان الأدب ٣/ ١٢٨: " يُقال: كَفَّهُ عن الشَّيْءِ فَكَفَّ "، وينظر: الصحاح ١٤٢١/٤

(٨) ورد في الصحاح ٢/ ٨٠٥: " والكرّ: الرجوع. يقال: كَرَّهُ، وكَرَّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى "،

(٩) ورد في الصحاح ١٤٢١/٤: " وكَسَفَتِ الشمسُ تَكْسِفُ كُسوفاً، وكَسَفَها الله كَسْفاً، يتعدَّى ولا يتعدى " ، وينظر:شرح ديوان المتنبي للعكبري٣٧/٢.

(١٠) جاء في النسخة الرابعة هكذا: (أكسَدَهُ فأكسَدَ، أي كَسَدَ).

ورد في تاج العروس١٠٨/٩ : " أَكسدَ القَوْمُ: كَسَدَتْ سُوقهم، كَذَا فِي اللِّسَان، وَعبارَة ابْن القطاع: أَكْسَد القومُ: صَارُوا إِلى الكَساد، وكَذَا قَوْلهم:أَكْسَدَتْ سُوقُهم "، وورد في معجم اللغة العربية المعاصرة١٩٣١/٣: " أكسدَ القومُ: كسَدت سوقُهم. أكسد البضاعةَ: جعلها كاسِدة، وتسبَّب في عدم رواجها ،أكسد الغلاءُ بضاعتَهم ".

- مَجَدْتُ الدَّابَّةَ: عَلَفْتُهَا مَا يَكْفِيْهَا، فَمَجَدَتْ(٢).
- أَمْلَقَ [١٩/أ]:إِذَا افْتَقَرَ، وأَفْقَرَ، وكَذَلِكَ أَمْعَرَ(٣) .
- مَدَّ النَّهْرُ، ومَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ(٤).
- أَمْطَرَ(٥).
- نَحَرَهُ فنَحَرَ(٦).
- ماطَهُ فماطَ(٧).
- مَاثَهُ، فَمَاثَ(٨).
- تَنَكَّلَ(٩).

---

(١) ورد في تهذيب اللغة٤٨٨/١ : " واللجف: النَّاحِيَة من الْحَوْض أَو الْبِئْر يَأْكُلهُ المَاء فَيصير كالكهف. وتلجفت الْبِئْرُ: إِذا صَارَت كَذَلِك. وَالْجمع ألجاف "، وورد في تاج العروس ٣٥٥/٢٤: " والتَّلْجِيفُ: الحَفْرُ فِي جوانبِ البِئْرِ نقَلَه الجوهرِيُّ... وقالَ غيرُه: تَلَجَّفَت: أَي تَحَفَّرت وأُكِلَتْ من أَعْلاها وأَسْفَلِها، ولَجَّفَ البِئْرَ مَخْضُ الدِّلاءِ تلْجِيفاً: حفَر فِي جَوانبِها، لازمٌ مُتَعدٍ ".

(٢) ورد في الصحاح٢/ ٥٣٧: " ومَجَدَتِ الإبلُ مُجوداً، أي نالت من الخلا قريباً من الشِبَع. ومَجَّدْتُها أنا تمجيداً. وقال أبو عبيد: أهل العالية يقولون: مجدتُ الدابةَ أمجدها مجدا، أي علَفْتها مِلء بطنها. وأهل نجد يقولون: مَجَّدْتها تَمْجيداً، أي علَفْتها نِصفَ بطنها "، الخلا: الرطب من الحشيش، ينظر: الجراثيم، لابن قتيبة ٦٥/٢.

(٣) ورد في المحكم والمحيط ٤٤٤/٦: " وَقد أملق، وأملقه الله "، وفي اللسان٣٤٨/١٠ : " قَالَ شَمِرٌ: أَمْلَقَ لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ. يُقَالُ: أَمْلَقَ الرجلُ، فَهُوَ مُمْلِقٌ إِذَا افْتَقَرَ فَهَذَا لَازِمٌ، وأَمْلَقَ الدهرُ مَا بِيَدِهِ...وأَمْلَقَتْهُ الخُطُوب أَي أَفقرته. وَيُقَالُ: أَمْلَقَ مَالِي خُطُوبُ الدَّهْرِ أَي أَذهبه".

(٤) ورد في تهذيب اللغة٥٩/١٤ : " وَقَالَ الأصمعيّ: امْتَد النهرُ، ومَدَّ: إذا امْتلأ، ومَدَّه نهرٌ آخر، ومددتُ الحبلَ وامْتَد " ، وفي الصحاح٥٣٧/٢: " يقال: مَدَّ النهرُ، ومَدَّهُ نهرٌ آخر ".

(٥) ورد في شمس العلوم٦٣٢٨/٩: " أمطر اللّه تعالى السماءَ فمطرت.وأمطرتِ السماءُ: بمعنى مطرت.وأمطر القومُ: إذا مُطِروا".

(٦) تفردت بذكره النسخة الرابعة، ولم يرد في النسخ الأخرى.

ورد في كتاب الأفعال٢٤٣/٣: " نَحَر البعيرَ نَحْراً طَعَنه في مَنحَره، والرجلَ ضرب نَحره، والرجلُ قام في الصلاة فرفع يديه عند ذلك".

(٧) ورد في معجم ديوان الأدب٤٠٧/٣: " الْمَيْطُ: البُعْدُ. يُقالُ: ماط عنه، وماطَهُ غيرُه، يتعدَّى ولا يَتعدَّى، وماط في حُكْمِه، أي: جارَ " ، وورد في الصحاح١١٦٢/٣: " وحكى أبو عبيد: مطتُ عنه، وأَمَطْتُ، إذا تنحَّيت عنه، قال: وكذلك مِطْتُ غيري وأَمَطْتُهُ، أي نحَّيته. وقال الأصمعيّ: مِطْتُ أنا وأَمَطْتُ غيري أميطُهُ. ومنه إماطَةُ الاذى عن الطريق ".

(٨) في النسخة ١و٤: (ماثه فماث)، وفي النسخة ٣ : (ماته فمات)، ولا يوجد في النسخة ٢ لأنها ناقصة.

ورد في اللسان١٩٢/٢ : " موث: ابْنُ السِّكِّيت: ماثَ الشيءَ يَمُوثُه مَوْثاً: مَرَسَه. ويَميثُه، لغةٌ، إِذا دافَه. الجوهري: مُثْتُ الشيءَ في الْمَاءِ أَموثه مَوْثاً ومَوَثاناً إِذا دُفْتَه فانماثَ هُوَ فيه. ميث: ماثَ الشيءَ مَيْثاً: مَرَسَه. وماثَ الملحَ فِي الْمَاءِ: أَذابه" وكَذَلِكَ الطِّينَ، وَقَد انماثَ. اللَّيْثُ: مَاثَ يَمِيثُ مَيْثاً: أَذابَ الْمِلْحَ فِي الْمَاءِ حَتَّى امَّاثَ امِّياثاً. وكلُّ شيءٍ مَرَسته فِي الْمَاءِ فَذَابَ فِيهِ " ، ورد في المعجم الوسيط ٨٩٣/٢: " ماثت الأَرْض ميثا لانت وسهلت، فَهِيَ ميثاء وَالشَّيْءَ أذابه. يُقَال: ماث الْملحُ فِي المَاء، أماث الشَّيْءَ ماثه. ميث الشَّيْءَ ماثه وَفُلَانًا ذلّله وَلينه، يُقَال: ميث الدَّهْر فلَانا حنكه".

(٩) ورد في تهذيب اللغة١٣٨/١٠: " وَقَالَ غَيره: نكَّلْتُ بفلانٍ إِذا عَاقَبْتَه فِي جُرْمٍ أَجْرَمَه عُقُوبةً تُنَكِّلُ غيرَه عَن ارتكاب مثله "، وورد في المقاييس٤٧٣/٥: " نَكَلَ: النُّونُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْعٍ وَامْتِنَاعٍ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ فُرُوعُهُ...وَمِنَ الْبَابِ نَكَّلْتُ بِهِ

- تَنَكَّبَ، ونَكَّبَ(١).
- نَضَرَ، ونَضَرْتُهُ(٢).
- انْتَاشَ(٣).
- نَبَّهَ، بِمَعْنَى: تَنَبَّهَ، ونَبَّهَ: أَيْقَظَ(٤).
- نَقَصَ، نَقْصاً، ونُقْصَاناً، فِي كِلَيْهِمَا، وانْتَقَصَ(٥).
- انْتَظَمَ(٦).
- نَمَا(٧).
- نَصَلَ، ونَصَلْتُهُ(٨).
- نَفَى، ونَفَيْتُهُ(٩).
- نَكَزَتْ البِيرُ، ونَكَزْتُهَا(١).

تَنْكِيلًا، وَنَكَّلْتُ بِهِ نَكَالًا، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمُعَاوَدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِتْيَانِ مِثْلِ صَنِيعِهِ" ، وفي المحكم ٣٤/٧: " ونكَّله عَن الشَّيْء: صَرَفه عَنهُ.ونكَّل بفلان: إِذا صنع بِهِ صنيعا يحَذِّر غَيره مِثْلَهُ إِذا رَآهُ.وَقيل: نكَّله: نحَّاه عَمَّا قبله "، لم أجد تنَكَّل بصيغته في تراكيب لازماً ومتعدياً، ولهذا سقنا أصله: نكَّل.

(١) كلاهما بمعنى واحد، كما ذكره اللسان٧١١/١: " ونَكَّبَ فِي مَعْنَى تَنكَّبَ "، وورد في معجم اللغة العربية المعاصرة٢٢٧٧/٣: " تنكَّب عن الخطأ: نكب، عدل وتنحَّى. تنكَّب عن جادَّة الصَّواب: تحاشاها ".

(٢) ورد في شمس العلوم ١٠/ ٦٦٣٥: " يقال: نَضَر وجهُه نَضْرَةً ونضوراً: إذا حَسُن، فهو ناضر.ونَضَرَ اللّهُ وجهَه نَضْراً، فهو منضور: أي حَسَّنه، يتعدى ولا يتعدى " ، وينظر:المغرب٤٦٧/١.

(٣) انتاش وانتأش، مهموزاً وغير مهموز. ورد في تاج العروس٣٩٧/١٧: " النَأْشُ: التَّأْخِيرُ، وقَدْ نَأَشَ الأَمْرَ:إذا أخَّره...والنَأْشُ: النُّهُوضُ فِي إِبْطَاءٍ...نَأَشْتَ لَنَا، أَيْ نَهَضْتَ... التَّناؤُش: التَّباعُد. وانْتَأَش هُوَ: تَأَخَّرَ وتَبَاعَد... وانْتَأَشَه الله، أَي انْتَزَعَه ".

(٤) كلاهما بمعنى واحد، كما ذكره اللسان٧١١/١: " ونَبَّه فِي مَعْنَى تَنَبَّه " ، وفي الصحاح٢٢٥٢/٦: " ونَبَّهْتُه أنا: رفعتُه من الخمول...وانْتَبَهَ من نومه: استيقظ. وأنْبَهْتُهُ أنا. والتَّنْبيهُ مثله. ونبهته على الشيء: أوقفته عليه فتنبه هو عليه " ، ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة٢١٦١/٣ : " تنبَّه الشَّخصُ إلى الأمر. تنبَّه الشَّخصُ للأمر: مُطاوع نبَّهَ... تنبَّهَ الشَّخصُ من نومِه: انتبه، استيقظ منه".

(٥) ورد في الصحاح ١٠٥٩/٣: " نقص الشيءُ نقصا ونقصانا، ونَقَصْتُهُ أنا، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وانتقص الشيءُ، أي نقص. وانتقصته أنا " ، وينظر: شمس العلوم ٦٧٢٧/١٠.

(٦) ورد في أساس البلاغة٢٨٤/٢: " نظمت الدر ونظّمته، ودر منظوم ومنظّم، وقد انتظم وتنظّم وتناظم، وله نظم منه ونظام ونظمٌ.ومن المجاز: نظم الكلام. وهذا نظم حسن، وانتظم كلامه وأمره... ورمى صيداً فانتظمه بسهم. وطعنه فانتظم ساقَيْهِ أو جنبيه".

(٧) ورد في كتاب العين ٨/ ٣٨٤: " نما الشَّيْءُ يَنْمُو نُموّا، ونَمَى يَنْمي نَماءً أيضا. وأنماه الله: رَفَعَهُ، وزاد فيه إنماء، ونماه أيضاً ".

(٨) ورد في تاج العروس٤٩٥/٣ : " ونَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ: إِذا ثبَتَ ولمْ يَخْرُجْ، ونصَلْتُه أَنا نَصْلاً، ونَصَلَ: خرَجَ، فَهُوَ ضِدٌّ، وأَنْصَلْتُه: أَخرَجْتُه، وكلُّ مَا أَخرَجْتَهُ فقد أَنْصَلْتَه، وقولُ شيخِنا: لَا مَعنى فِيهِ للضِدِّيَّةِ وإِنَّما هُوَ ممّا اسْتُعْمِلَ لازِماً ومُتَعَدِّياً، وَلَا يكونُ من الأَضْدادِ إلاّ إِذا قيل: نَصَلَ: دخَلَ، ونَصَلَ: خرَجَ، وكأَنَّه أَلْحَقَ ثَبَتَ بدَخَلَ، انْتهى ".

(٩) ورد في معجم ديوان الأدب ٨٦/٤: " ونَفاهُ، أي: طَرَده. ونَفى بِنَفْسِه، أي: انْتَفى " ، وينظر: الصحاح ٦/ ٢٥١٣.

- ونَزَفَتْ، ونَزَفْتُهَا(٢).
- ونَزَحَتْ، ونَزَحْتُهَا(٣).
- أَنْبَتَ اللهُ البَقْلَ، فَأَنْبَتَ(٤).
- نَزَعْتُهُ، فَنَزَعَ(٥).
- نَشَرَ اللهُ، فَنَشَرَ(٦).
- نَقَضْتُهُ، فَنَقَضَ(٧).
- نَغَضْتُهُ، فَنَغَضَ، أي: حَرَّكْتُهُ، فَتَحَرَّكَ(٨).
- نَارَ: نَفَرَ، ونِرْتُهُ: نَفَرْتُهُ(٩).
- نَفَيْتُهُ، فَنَفَى(١٠).

---

(١) البير: مخفف البئر، ورد في المحكم والمحيط الأعظم٦/٧٤٠ : " نكزتِ الْبِئْرُ، تنكز نكزاً، ونكوزاً، وَهِي نكز، وناكز، ونكوز: قل مَاؤُهَا.ونكزها هُوَ، وأنكزها: انفد ماءها...وَجَاء منكزاً: أَي فَارغًا، من قَوْلهم: نكزت الْبِئْرُ، عَن ثَعْلَب. وَقَالَ ابْن الْأَعرَابِي: منكزاً، وَإِن لم نسمعهم قَالُوا: أنكزت الْبِئْر، وَلَا أنكز صَاحبهَا.ونكزَ الْبَحْرُ: نقص ".

(٢) ورد في معجم ديوان الأدب٢/١٧٤يقال: "ونزفتُ البئرَ: إذا استخرجتَ ماءها كُلَّه. ونزفت هي " ، وينظر: الصحاح٤/١٤٣٠، وورد في اللسان٩/٣٢٥ : " نَزَفْتُ مَاءَ الْبِئْرِ نَزْفاً إِذَا نزحْته كُلَّهُ، ونَزَفَت هِيَ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، ونُزِفَت أَيضاً، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. ابْنُ سِيدَهْ: نَزَفَ البئرَ يَنْزِفُه نَزْفاً وأَنْزَفُها بِمَعْنًى وَاحِدٍ، كِلَاهُمَا: نزَحها. وأَنزَفَت هِيَ: نزَحتْ وَذَهَبَ مَاؤُهَا ".

(٣) ورد في غريب الحديث لابن الجوزيّ ٢/٤٠١: " النزح: الْبِئْر الَّتِي نزحت فَلم يبْق فِيهَا مَاء يُقَال: نزحت الْبِئْرُ فَنُزِحَتْ، لَازم وواقع "، وفي المصباح المنير٢/٥٩٩: " نَزَحْتُ الْبِئْرَ نَزْحًا مِنْ بَابِ نَفَعَ، وَنُزُوحًا :اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ. وَنَزَحَتْ هِيَ، يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا "، وفي المعجم الوسيط، مادة (نزَحَ): نَزَحَتِ البِئْرُ: قلَّ ماؤُهُ. ونَزَحَ البِئْرَ: فرَّغَها حتى قلَّ ماؤها".

(٤) ورد في اللسان٢/٩٦: " ونَبَت البَقْلُ، وأَنْبَتَ،بمعنىً... قَالَ: ونَبَتَ وأَنْبَتَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: مَطَرَتِ السماءُ وأَمْطَرَتْ، وكُلُّهُمْ يَقُولُ: أَنْبَتَ اللهُ البَقْلَ والصَّبيَّ نَباتاً. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ (آل عمران٣٧) ".

(٥) ورد في الصحاح٣/١٢٨٩: " نزعتُ الشيءَ من مكانه أَنْزِعُهُ نَزْعاً: قلعته.... ونَزَعَ فلانٌ إلى أهله يَنْزِعُ نِزاعاً، أي اشتاق...ونَزَعَ عن الأمر نُزوعاً: انتهى عنه. ونَزَعَ إلى أبيه في الشَبَهِ يَنْزِعُ، أي ذهب ".

(٦) ورد في شمس العلوم ١٠/ ٦٦٠١: " يقال: نشر اللّه تعالى الميتَ: أي أحياه، فهو منشور. ونَشَرَ الميتُ: إذا حيَّ، فهو ناشر، يتعدى ولا يتعدى ".

(٧) ورد في كتاب الأفعال ٣/٢٢٤: " نَقضتُ الشيءَ نَقْضاً: أفسدتُه بعد إحكامه." ، وفي أساس البلاغة٢/٢٩٩: نقض البناءُ والحبلُ...ومن المجاز: نقض العهدُ ".

(٨) ورد في الصحاح ٣/١١٠٨: " نَغَضَ رأسُه يَنْغَضُ ويَنْغِضُ نَغْضاً ونُغوضاً، أي تحرَّك. وأنْغَضَ رأسه، أي حرَّكه كالمتعجِّب من الشيء. ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ (الإسراء٥١). ويقال: أيضاً: نَغَضَ فلانٌ رأسه، أي حرَّكه. يتعدَّى ولا يتعدى، حكاه الاخفش ".

(٩) ورد في شمس العلوم ١٠/ ٦٧٩٩: " نار الشيءُ نُوراً: إذا أنار.والنَّور: النفار. يقال: نارتِ المرأة نِواراً:إذا نفرتْ، ونِرتها نَوراً: إذا نفّرتها. يتعدى ولا يتعدى ".

(١٠) ورد في معجم ديوان الأدب ٤/٨٦: " ونَفاهُ، أي: طَرَده. ونَفى بِنَفْسِه، أي: انْتَفى " ، وينظر: الصحاح ٦/ ٢٥١٣. وقد ورد من قبل بصيغة: (نَفَى، ونَفَيْتُهُ.)

- اسْتَنْفَرَ، واسْتَنْفَرْتُهُ(١).
- وَقَفَ، ووَقَفْتُهُ(٢).
- وَهَنَ، ووَهَنْتُهُ(٣).
- وَفَرَ، ووَفَرْتُهُ(٤).
- وجَّهَ، تَوَجَّهَ.(٥)
- وَضَعَتِ الإِبِلُ الحَمْضَ: رَعَتْهُ، ووَضَعْتُها أَنَا(٦).
- هَبَطَ، وهَبَطَ المَرَضُ لَحْمَ العَلِيْلِ(٧).
- هَاجَ، وهِجْتُهُ(٨).
- هَجَمْتُهُم عَلَيْهِم، فَهَجَمُوا(١).

---

(١) ورد في شمس العلوم ١٠/ ٦٧١٠: " استنفره: أي نفّره، واستنفر بمعنى نفر، مثل دار واستدار، يتعدى ولا يتعدى ".

(٢) ورد في الصحاح ١٤٤٠/٤: " ويقال: وَقَفَت الدابةُ تَقِفُ وُقوفاً، وَوَقَفْتُها أنا وَقفاً، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ووَقَفْتُهُ على ذنْبه، أي أطلعته أطلعته عليه. ووَقَفْتُ الدار للمساكين وَقْفاً، وأَوْقَفْتُها بالألف لغةٌ رديئة. وليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد: أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه، أي أقلعت " ، وينظر: شمس العلوم ٦٢٥٦/١١.

(٣) في الصحاح ٢٢١٥/٦ : " الوَهْنُ: الضعفُ. وقد وَهَنَ الإنسانُ، ووَهَنَهُ غيرُه. يتعدَّى ولايتعدى " ، وينظر: اللسان٤٥٤/١٣،والمغرب٤٩٩/١.

(٤) ورد في شمس العلوم ١١/ ٧٢٣٦ : " وَفَر الشيءُ وُفوراً: أي كَثُر وتمَّ فهو وافر.ووفَرَ المالُ فهو وافر.ووفرَه صاحبُه فهو موفور. يتعدى ولا يتعدى "،

(٥) جاء في النسخة الرابعة هكذا: (وجَّهَ وتَوَجَّهَ ، ووجَّهَهُ وتَوَجَّهَهُ). ورد في معجم ديوان الأدب٣/ ٢٧٦: " وَجَّهَهُ فَتَوجَّهَ، ووجَّهَ بمعنى تَوجَّهَ، ومِنْه المثلُ: (أيْنَما أُوَجِّهُ أَلْقَ سَعْداً). ووَجَّهَهُ: جَعلَ له وَجْهاً، أي: جاهاً. ووَجَّه الشَّيءَ: جعل له وَجْهَين. ووَجَّه أَمْرَه: فَعَلَه وأَرْسَله " ، وفي تاج العروس٥٣٨/٣٦: " وتَوَجَّهَ إِلَيْهِ:أَقْبَلَ. وَهُوَ مُطاوِعُ وَجَهَه. وتَوَجَّهَ الجَيْشُ:انْهَزَمَ.ومِن المجازِ: تَوَجَّهَ الشيخُ، إذا وَلَّى وكَبِرَ سِنُّه وأَدْبَرَ ".

(٦) ورد في الصحاح ١٣٠٠/٣: " الضعة: شجر من الحَمْض... يقال:ناقة واضعة، للتي ترعاها، ونوقٌ واضِعاتٌ. قال أبو زيد: إن رَعَتِ رَعَتِ الحَمْضَ حول الماء، ولم تبرح، قيل: وضعت تضع وضيعة، فهى واضعة، قال: وكذلك وَضَعْتها أنا، وهي مَوْضوعةٌ، يتعدَّى ولا يتعدَّى " ، وفي شمس العلوم ٧٢٠١/١١: " وضع الراعي الإبلَ: إذا رعاها الوضيعة، وهي الحمض.ووضعتِ الإبِلُ: إذا رعتِ الحمضَ.وإبلٌ موضوعة وواضعة، يتعدى ولا يتعدى ".

والحَمْض: كل نبت حامض أو مالح يقوم على ساق، ولا أصل له. وهو للماشية كالفاكهة للإنسان. ينظر: المعجم الوسيط (حمض).

(٧) ورد في الصحاح ١١٦٩/٣ : " هَبَطَ هُبوطاً: نزل. وهَبَطَهُ هَبْطاً، أي أنزله، يتعدَّى ولا يتعدّى.... وأهْبَطْتُهُ فانْهَبَطَ. وهَبَطَ ثمنُ السلعة، أي نقص. وهَبَطْتُهُ أنا وأهْبَطْتُهُ أيضا. حكاه أبو عبيد. وقولهم: هبط المرضُ لحمَه، أي هَزَلَهُ "، وينظر: كتاب الأفعال٣٤٦/٣.

(٨) ورد في الصحاح٣٥٢/١ : " هاج الشيءُ يهيج هيجا وهَيَجاناً، واهْتاجَ وتهَيَّجَ، أي ثارَ. وهاجَهُ غيرُهُ، يتعدى ولا يتعدى. وهيَّجَهُ وهايَجَهُ بمعنًى " ، وينظر: شمس العلوم ٧٠٢٤/١٠.

- هَزَلَ، وهَزَلْتُهُ(٢).
- هَلَكْتُهُ، فَهَلَكَ(٣).
- هَدَاهُ، فَهَدَى(٤).
- اتَّدَنَهُ، فَاتَّدَنَهُ، فَاتَّدَنَ: أي: بَلَّهُ، فَابْتَلَّ(٥).

الخاتمة و نتائج البحث والتحقيق

نستخلص فيما يأتي عدداً من النتائج التي وردت عند البحث والتحقيق:

– لم يُحقَّقْ كتابُ "دُستور اللغة" للنطنزيّ(ت٤٩٧هـ) – على حدّ علمنا– إلى الآن، ولهذا قمنا بتحقيق هذا الباب منه، لأهميته ولجذب أنظار الباحثين إلى وجوده وأهميته، كي يشمروا عن ساعد الجد لتحقيقه كاملة.وعرضنا وصفاً عامّاً للنسخ المتوفرة على صفحات الإنترنيت، مع ذكر دُور للمخطوطات والمكتبات العالمية التي احتفظت بنسخ منه. وقد قمنا بجمع ما قيل عن ترجمة حياة المؤلف وسيرته العلمية من كتب تراجم الرجال، وهو ما لم نجده مجموعاً في مصدرٍ ما كما جمعناه.

– مما لا شكَّ فيه أنَّ خاصيّة اللزوم والتعدي من الخصائص الأصيلة للفعل التام في اللغة العربية، وهي من الخصائص المشتركة في اللغات كلها،غير أن في العربية قسماً من الأفعال يلزم ويتعدى بنفسه، بوزن واحد، والمعنى واحد. وهو ما قام النطنزيّ بجمعها في باب خاص من كتابه "دستور اللغة" بعنوان:

" باب الأبنيةُ التي استوى فيها اللزومُ والتَّعَدي ".

وقد تضمن الباب مئة وستين فعلاً ونَيِّف،غير أنه لم يتعرض للأفعال التي تلزم وتتعدى والمعنى مختلف، أو التي تختلف وزناً،أو التي تتعدى بحرف الجرّ.

---

(١) في الصحاح ٢٠٥٥/٥ : " هجمت على الشيء بغتة أهْجُمُ هُجوماً، وهَجَمْتُ غيري يتعدَّى ولا يتعدَّى ". ، وجاء في المصباح المنير٦٣٤/٢: " هَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا مِنْ بَابِ قَعَدَ: دَخَلْتُ بَغْتَةً عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ. وَهَجَمْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ جَعَلْتُهُ يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ. يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ".

(٢) ورد في تاج العروس١٣٣/٣١: " قَالَ ابْنُ الأَعْرابِيّ: والهَزْلُ يَكُونُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا، يُقالُ: هَزَلَ الفَرَسُ، وَهَزَلَهُ صَاحِبُهُ، وَأَهْزَلَهُ وَهَزَّلَهُ ".

(٣) ورد في المصباح المنير٦٣٩/٢: " هَلَكَ الشَّيْءُ هَلْكًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَهَلَاكًا وَهُلُوكًا وَمَهْلِكًا بِفَتْحِ الْمِيمِ... وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ: أَهْلَكْتُهُ وَفِي لُغَةٍ لِبَنِي تَمِيمٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ: هَلَكْتُهُ وَاسْتَهْلَكْتُهُ مِثْلُ أَهْلَكْتُهُ ".

(٤) ورد في القاموس المحيط١٣٤٥/١: " هَداهُ هُدًى وهَدْياً وهِدَايَةً وهِدْيَةً، بكسرهما: أرْشَدَهُ، فَهَدَى واهْتَدَى، وهَداهُ اللهُ الطَّرِيقَ ".

(٥) في النسخة ٣ : (اتزنه، فاتزنه، فاتزن)،والنسخة ٢ ناقصة، وفي الرابعة: اشدنه فانتبدن. وفي النسخة ١: (اتَّدَنَ)، وهو الصحيح لأن النطنزيّ قيده و حدده بمعناه، ولهذا أثبتناه. فـ(اتَّدَنَ) مصروف من (ودن) بمعنى: بلَّه ونقَّعه، على صيغة: افتعل: اوتدن: ايتدن، بقلب الواو ياء لكسر ماقبله، ثمَّ أدغمت في التاء: اتَّدَنَ.

ورد في شمس العلوم ٧١١٥/١١ : " الاتّدان: وَدَنَه فاتَّدن: أي بلَّه فابتلَّ.واتَّدنه أيضاً: أي بَلَّه، يتعدى ولا يتعدى.والأصل: إوْتدن فقلبت الواو ياءً للكسرة، ثم أدغمت في التاء ".

– ونذهب إلى أنه من الأوائل الذين أدركوا ضرورة جمع تلك الأفعال في باب واحد وعلى حروف المعجم.

– تبين لنا أن ظاهرة استواء الفعل في خاصية اللزوم والتعدّي قد استغرق جميع صيغ الفعل الماضي الثلاثي مجرداً ومزيداً، مثل: فَعَلَ، فعَّلَ، تفَعَّل،أفعَلَ، افتَعَلَ، استَفعَلَ.

– وظهر لنا أن صيغاً من باب المطاوعة قد أخذت نصيبها من تلك الأفعال،مثل: فعَلتُه ففَعَلَ، وفَعَّلتُهُ فَفَعَّلَ، أي الذي يصلح لازمُه أن يكون مطاوعاً لمتعديه.

– وتبين لنا أنه من الواجب أن يفي المؤلف بما يلزم نفسه في مقدمة الكتاب من منهج يسير عليه، ولا يخالف ذلك مهما كان الأمر، كما فعل النطنزي، إذ وعد بترتيب الأفعال على حروف المعجم في مقدمة كتابه "دستور اللغة"، إلا أنه مع التزامه بما وعد لم يخلُ من نقص عند التطبيق في هذا الباب حيث قَدَّم الواو على الهاء، فحقُ الواو التأخيرُ عن الهاء كما هو المعروف والمتبع، ثم جعل الفعل (اتَّدَن) في باب الياء بعد الهاء، وهو من باب الواو، لأن أصله (وَدَنَ) الذي صِيغَ على وزن(افتعل) أي: وَدَنَ: إوتدن: إيتدن: إتتدن: إتَّدَن، ولا عبرة بالياء المنقلبة عن الواو بعد كسر الهمزة. وجعل الترتيب الهجائي في الحرف الأول دون مراعاة الحرف الثاني للكلمة بعد الحرف الأول.

كذلك لم يخلُ تصنيفه المعجمي للأفعال في أبوابها من خلط، إذ خلط في باب الهمزة ما هو مهموز الفاء بما هو على وزن (أفعَلَ) من الأبواب الأخرى، مثل : أفاد، أمأى، أمر، تألَّف، أنجَحَ، تأدَّن، أفنَ.

– تبين لنا ضرورة اتباع أساليب مختلفة في تفسير معاني الأفعال، كما فعل النطنزيّ، مثل: "خوَّعَهُ: نقصه، فخَوَّعَ "، و " رَبَدْتُهُ فربَدَ، أي حبستُهُ فاحتبسَ "، و" سفَتِ الريحُ الترابَ، فسَفا، والترابُ سافٍ: أي مَسْفِيٌّ، كقوله تعالى:(فِي عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ) (الحاقة٢١)، أي: مَرْضِيَّة ".

– يذكر النطنزي معنى الفعل، وفي الوقت نفسه يعطي استواء اللازم والمتعدي للفعل من خلال ذكر المعنى للفعل المقصود من أجل الاختصار،وهذا أسلوب متفرد، لم أجده عند المعجميين، وذلك كقوله: "شجَبَ: هَلَكَ وأهلكَ." فهو يشير بـ(هلك) للازم، وبـ(أهلك) للمتعديّ، فضلاً عن إعطاء معنى الفعل.

– اتبع اسلوب التدريسي الناجح بمراعاة تحبيب الدرس لتلامذته، عندما ذكر المعاني لبني جلدته من غير العرب باللغة الفارسية أحياناً، نحو: "جَنَبَ: دُور شُد، ودُور كَرد." وأكد ذلك في "دستور اللغة"، كما ورد في مقدمته بقوله: " وفسرتُ بعضها بالعجميَّة الظاهرة، وبعضها بالعربية السائرة ليكون أنشط للمفيد وأروح للمستفيد ".

– تبيَّن لنا أن هذه الخاصية شاملة لتصاريف تلك الأفعال ومصادرها، ولهذا أورد تصاريفها ومصادرها، ليؤكد أصالة تلك الخاصية، مثل: " زَجَرَهُ، وازدجَرَهُ، فزجرَ " ، و"سارَ،واستارَ، وسيَّر ".

والمصادر، مثل: " زادَ، زيادة، ومَزيداً، وزَيْداً "، و" نقصَ، نقصاً، ونُقصاناً ".

– يؤخذ عليه إيجازه الشديد، وذلك بعرض الأفعال مفردة مجردة من أي تركيب، أي خالية من الأمثلة، وقد بلغت أكثر من أربعين فعلاً،مثل: أفاد، تألَّف، دلَف....

– ظهر لنا وجود الاستقراء الناقص في الأعمال المعجميّة، عندما لم نجد الفعل:" خاخَهُ، فَخاخَ، أي: نَقَصَهُ،

فَنَقَّصَ " الذي أورده النطنزي من ضمن تلك الأفعال، إذ لم نعثر عليه في المعجمات والمراجع التي اطلعنا عليها،سوى ما ورد بصيغة أفْعلَ: (أخاخَ) بمعنى: خفي وقلَّ،وهو قريب من معنى النقص كما في القاموس، وتاج العروس: " وأخاخَ العُشْبُ إخاخَةً: خَفِيَ، وقَلَّ ".

ولا نظن أن النطنزيّ قال بوجود هذا الفعل ومعناه جزافاً، فهو في ظننا موجود أصلاً في العربية، غير أنه غاب عن المعجميين، وأن ما قام به المستشرق رينهارت دوزي(ت١٣٠٠ه) من تأليف معجمه:

"تكملة المعاجم العربية" عمل جادّ فريد من نوعه، ولابد من صناعة هذا النوع من الاستدراك والتكملة،لأن الإحاطة بكلام العرب ضرب من الخيال، ولهذا ينبغي مواصلة عمله بالاستكمال والتكملة والاستدراك، بين فينة وأخرى.

– تأثر به العلامة عبدالله البيتوشيّ (ت١٢١١ه) حيث جمع على منواله ثلاثمئة وخمسة وثمانين فعلاً مما يستوي فيه اللزوم والتعدي بنفسه، ونظمها في منظومة خاصة بلغت أبياتها خمسة وخمسين بيتاً.

قائمة المصادر والمراجع:

– أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي،الناشر: مؤسسة الرسالة، (د.ت).

– أساس البلاغة،أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى٥٣٨هـ)،تحقيق: محمد باسل عيون السود،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

– الأعلام،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى١٣٩٦هـ)،الناشر: دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشرة – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

– اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر، أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الأندلسي (المتوفى٧٧٩هـ)، تحقيق: عبد الله حامد النمري، رسالة ماجستير – أنجزت بكلية الشريعة جامعة أم القرى (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

– إنباه الرواة على أنباه النحاة،جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى٦٤٦هـ)،الناشر: المكتبة العصرية، بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ.

– الأنساب،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى٥٦٢هـ)،تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره،الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.

– بحث في صيغة أفعل بين النحويين واللغويين واستعمالاتها في العربية،مصطفى أحمد النماس، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى٩١١هـ)،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، (د.ت).

– البلغة إلى أصول اللغة،أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي

(المتوفى١٣٠٧هـ)،تحقيق: سهاد حمدان أحمد السامرائي،رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات – جامعة تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر،الناشر: رسالة جامعية – جامعة تكريت، ٢٠٠٤م.

– البيتوشي، الشيخ محمد الخال، قاضي السليمانية،مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٧٧ه/ ١٩٥٨م.

– البيتوشيّ حياته وآثاره، خطاب عمر بكر، رسالة ماجستير،بإشراف د. عبدالأمير الورد، كلية الآداب جامعة بغداد، ربيع الثاني١٤٠٤ه= كانون الثاني ١٩٨٤م.

– تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى٧٤٨هـ)،تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف،الناشر: دار الغرب الإسلامي،الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

– تاج العروس من جواهر القاموس،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى١٢٠٥هـ)،تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية،(د.ت).

– تهذيب اللغة،محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى٣٧٠هـ)،تحقيق: محمد عوض مرعب،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

– تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد،سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (المتوفى١٢٣٣هـ)،تحقيق: زهير الشاويش،الناشر: المكتب الاسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

– خريدة القصر وجريدة العصر،عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله (المتوفى٥٩٧هـ)،حققه وشرحه: محمد بهجة الأثري، الناشر: الجمهورية العراقية – وزارة الإعلام – مديرية الثقافة العامة – سلسلة كتب التراث (٢٤)،الجزء الرابع – المجلد الثاني، ١٣٧٥ه/ ١٩٥٥م.

– خزانة التراث، فهرس المخطوطات،قام باصداره مركز الملك فيصل،نبذة: فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.(المكتبة الشاملة).

– دراسات في النحو،صلاح الدين الزعبلاوي،مصدر الكتاب: موقع اتحاد كتاب العرب، (د.ت).

– شرح ديوان المتنبي، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (المتوفى٦١٦هـ)،تحقيق: مصطفى السقا،وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، (د.ت).

– شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم،نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ود. يوسف محمد عبد الله،الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر،دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

– الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى٣٩٣هـ)،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،الناشر: دار العلم للملايين – بيروت،الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

– طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلّام بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المدني – جدة، (د.ت).

– : العباب الزاخر واللباب الفاخر،رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى٦٥٠هـ).تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨١م.

– عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى٨٥٥هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).

– كتاب الجراثيم: ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى٢٧٦هـ)،حققه: محمد جاسم الحميدي، قدم له: الدكتور مسعود بوبو، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق، (د.ت).

– غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

– غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (المتوفى ٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، الناشر : دار قتيبة – سوريا، الطبعة : الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م.

– الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية، (د.ت).

– الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى نحو ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، (د.ت).

– القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

– كتاب الأفعال،علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (المتوفى٥١٥هـ)،الناشر: عالم الكتب،الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

– كتاب العين،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى١٧٠هـ)،تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي،الناشر: دار ومكتبة الهلال، (د.ت).

– كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى١٠٦٧هـ)،الناشر: مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية).تاريخ النشر: ١٩٤١م.

– : اللباب في تهذيب الأنساب،أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.– لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

– مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى٥١٨هـ)،تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة – بيروت، لبنان، (د.ت).

– المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)،تحقيق: عبد الحميد هنداوي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

– مختار الصحاح،زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى٦٦٦هـ)،تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ /

١٩٩٩م.

– المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى٤٥٨هـ)،تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

– مخطوطة منظومة الأفعال اللازمة المتعدية، عبدالله بن محمد البيتوشي(ت١٢١١هـ)،في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية. (ت مجاميع ٢٩٢٠– ٢٩٣٢)، (د.ت).

– مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى١٠١٤هـ)،الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

– المزهر في علوم اللغة وأنواعها،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى٩١١هـ)،تحقيق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

– : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى نحو ٧٧٠هـ)،الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، (د.ت).

– معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب،شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى٦٢٦هـ)، تحقيق،: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

– معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

– معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار، وعبد الحميد عمر،بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

– معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقيّ (المتوفى١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى، بغداد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).

– المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية بالقاهرة:(إبراهيم مصطفى،أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)،الناشر: دار الدعوة.استنبول، تركيا،ط:٤، ١٤١٠ه/١٩٨٩م.

– المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى٥٠٢هـ)،تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.

– مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى٣٩٥هـ)،تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

– المغرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ (المتوفى٦١٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: بدون طبعة، (د.ت).

– المنتقى من مخطوطات معهد البيرونيّ للدراسات الشرقية بطشقند– أوزبكستان، د. عبدالرحمن فرفور، ود. محمد مطيع الحافظ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ١٩٩٥م.

–الموقع:الأسطوانة التاسعة/ المخطوطات الإيرانية
/https://archive.org/details/IranianMakhtotat

_ هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، الباشا البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)،الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول ١٩٥١،أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، (د.ت).

– همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى٩١١هـ)،تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر، (د.ت).

– الوافي بالوفيات،صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى٧٦٤هـ)،تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث، بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

پوختەی کوردی

ئەم توێژینەوەیە بریتیە لە ساغ کردنەوەی دەستنووسێك کە بابەتێکی زمانەوانی عەرەبییە بە ناونیشانی: "الأبنية التي استوى فيها اللزوم والتعدي" کە بەشێکە لەدەستنووسی کتێبی: "دستور اللغة" دانراوی زانای ئێرانی ئەبو عەبدوڵڵاحسین کوڕی ئیبراهیم کوڕی ئەحمەدی نەتەنزی ئەصفەهانی(٤٩٧ کۆچی)، ناونیشانەکە باس لە تایبەتمەندی کۆمەڵێك کردار دەکات لە زمانی عەرەبیدا کە تێپەڕ و تێنەپەڕن لەیەك کاتدا.

ئەم زانایە هاتووە سەد وشەست وچەند کردار لەوجۆرە هیناوە وڕیزبەندی کردوون وەك فەرهەنگ، مانای زوربەی کردارەکان ڕاڤە کردووەو نمونەی بە ڕستە بۆ هیناونەتەوە کەلەعەرەبیدا هاتووە. تەنها باسی ئەم تایبەتمندیەی کردوە.

ئەم کارەی "نەتەنزی" بەیەکێك لەو کارە پێشینانە دائەنرێ کە لەم بوارەدا کراون.

کتیبی "دستور اللغة" دەستنووسێکی دێرینە، تا ئێستا ساغنەکراوەتەوە، بۆیە ئێمەش هاتین تەنها یەك بەشیمان لێ هەڵبژارد بەناوی "الابنية التي استوى فيها اللزوم والتعدي"، لەبەر گرنگی بابەتەکی و بۆ ئەوەی پێشکەشی کتێبخانەی عەرەبی بکەین و دەوڵەمەندی بکەین و لەوێوە لێکۆڵەرەوەکان هان بدەین بۆ ئەوەی هەموو کتێبەکە ساغ بکەنەوە.

پاش ئەوەی ساغمانکردەوە بەگوێرەی میتۆدی ساغکردنەوە کە پەیڕەوکراوە، هاتین لێکۆڵینەوەیەکی گونجاومان کرد بە پێشەکی بۆی و بەگوێرەی پێویست باسی چۆنیەتی ساغکردنەوەکەشمان کردووەو وێنەی دوو لاپەڕەی دەستنووسەکانیشیمان، خستە بەر چاو.

Abstract

This study tries to achieving the manuscript which is about Arabic Linguistics and belongs to the Iranian Scholar "Abu Abdulla Husein Al Natanzy Al asfahani(497 Hijri).

The title of the manuscript is " The Structures in which Intransitives are equal to Transitives ". It is a chapter of the book Known as " Dustur Al lugha":it means: the rule of the language.

The title seeks to shed light on the features of some verbs in Arabic Language, which are intransitive and transitive in the same time.

The scholar (syntactian) listed160 verbs and more in the same manner of dictionaries giving the meaning of the verbs along with sentential examples for each verb. This syntactic work is regarded as an outstanding work in the field.

" Dustur Al lugha" is an old manuscript Up to this moment, it has been achieved and studied thoroughly. The researcher selects and studies only one chapter of the manuscript to enrich the Arabic Library and to encourage the Arabic readers and researchers to achieving the whole manuscript. Using the scientific method to achieving the manuscript.

The study starts with an Introduction which includes a suitable study about this manuscript along with a couple of pages of the copy of the original manuscript.